

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الثلثم:4 دراهم

جلالة الملك يبعث رسالة خطية إلى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

بعث جلالة الملك محمد السادس، رسالة خطية إلى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) أن هذه الرسالة تتعلق بالعلاقات الأخوية وسبل تعزيزها وتطويرها إلى أفاق أرحب تلبي تطلمات البلدين وشعبيهما الشقيقين إلى مواصلة التنمية والتقدم.

وأوضحت الوكالة أن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تسلم الرسالة خلال استقباله في أبو ظبي، ناصر بوربيطة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج، الذي نقل إلى سموه تحيات أخيه جلالة الملك محمد السادس وتمنياته لسموه دوام الصحة والسعادة، ولدولة الإمارات وشعبها مزيدا من الرخاء والازدهار.

صفحة 02



مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

المغرب يدعو مجلس الأمن إلى معاقبة المتلاعبين بالمساعدات الإنسانية

دعا المغرب، في نيويورك، مجلس الأمن الدولي إلى تبني عقوبات ضد المسؤولين عن تحويل مسار المساعدات الإنسانية. وتم إطلاق هذه الدعوة من قبل نائب الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر القادري، خلال جلسة نقاش حول المجاعة وانعدام الأمن الغذائي العالمي الناجمين عن النزاعات، ترأسها وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن الدولي لشهر غشت.

وفي هذا السياق، أشار الدبلوماسي المغربي إلى أن مجلس الأمن اعتمد، منذ 5 سنوات، القرار رقم 2417 الذي سلط الضوء على الصلة القائمة بين النزاعات المسلحة والعنف من جهة، وانعدام الأمن الغذائي الناجم عن النزاعات وخطر المجاعة من جهة أخرى.

صفحة 03

تراشق بين رابطة قضاة المغرب ومندوبية السجون حول مسؤولية الاكتظاظ

100 ألف وأربعة سجناء، كرقم قياسي، مقابل الطاقة الاستيعابية السجنية التي لا تتجاوز 64 ألف و600 سرير

المندوبية تطلب من السلطات القضائية والإدارية الإسراع بإيجاد الحلول لتفادي الاختلالات والانفلاتات الأمنية

رفض رابطة القضاة أي توجيه أو تدخل في الشأن القضائي والذي لم يغيب يوما توجهات الدولة في السياسات الجنائية واستراتيجية مكافحة الجريمة

صفحة 02

بعد إنجاز غير مسبوق: مغامرة اللبؤات تنتهي عند خط هجوم الفرنسيات



صفحة 11

تحت إشراف العالم المغربي كمال الودغيري

وكالة «ناسا» تجري تحديثا لمختبرها في فيزياء الكم

صفحة 02



مسؤولوه يدافعون عن تسجيله كتراث لا مادي لدى اليونيسكو

موسم الولي مولاي عبد الله امغار يطمح لتحقيق مليوني زائر

صفحة 05



لا بحر في الدار البيضاء، وقليل في الرباط، فأين يوجد بعد؟



أحمد المديني

أيام وتبدلت الأحلام»، ومع ذلك ما زلت أقرنها بالبحر واشتاق إليها أي أنني اشتاق لأوهامي، لزمن البراءة الذي بلا نظير، رغم البساطة والحاجة، لكن بسعة البحر من الأحلام. لذا، وبعد أن جلت في الأرض وتمرست بالآفات ولا أعد ما احتسكت به من مدن وأجساد، أحط قدمي بالدار البيضاء أذهب رأساً إليه، إنكاذب قليلا مستعيراً بتصحيح قول الشاعر: «نقل فؤادك حيث شئت من الهوى/ ما الحب إلا [لشاطئ] الأول». ثم لأمر ما ينفتح في مجرى الستينيات جدول ماء قبل أن يغرق دمعاً ويسيل بالدماء. لأمر ما أسنحضر الغيللا البديعة المبنية بالطران الصحراري وهي مقصف مطعم مغربي تقليدي، باسم «سجلماسة»، صارت طلالا مثل بعض حياتنا وذكرياتنا، وارانى أدخل إليها برفقة والدي نجلس مع قوم أراهم كالإشباح العيسى (1921، 2013) الأبحار فهمت يسألونه هو الشاعر أن ينشدهم شعراً، وكموج قائم مع أول المدّ طفق يقرأ عليهم قصيدة أذكر مطلعها: «سجلماسة، سجلماسة/ ولمّ الشعر أنفاسه».

مضى على استقلال المغرب(1956) ما يقرب سبعة عقود، وهي عمري رأيت فيها العجب، تبدلت الأرض غير الأرض، ولست ساذجاً لأسمي ما عشناه (الزمن الجميل) فقد كان بأنسا ومتخلفا موسوماً بالحرمان والقهر، طرّزناه بالبساطة والقناعة والرّضا والاكثال وأثقال من الصبر. الجيل الحالي لا يعرف ولن يفتنع أن مغرب اليوم مختلف جداً عن مغرب أمس، وقد لا يخطر ببال بعضه أن يسأل ما كان، ومن هم أعلامه، أبطاله، تضحياتهم، وكيف عاش هذا الشعب كله الذي اختلف اليوم في عديد وجوه ومستوى عيش وأخلاق وقيم وأصبح يطالب ومن حقه أن يربذ في المطالب، فلا أحد يتكرم عليه إلا بحقه ومن ثروة وثرى بلاده ينبغي أن توزع بعدل وإنصاف واستحقاق. لا تعجبوا إن قلت، منها البحر. انتم تذهبون من الشمال إلى أقصى الجنوب وتنتظرون بانفسكم وتلتصقون ببعضكم كأنكم في يوم الحشر في حيز أشبار، وما يبقى لكم شبه بحيرة تسبحون فيها ولهم البحار، » والأرض وضعها للأنام» (الرحمن 10) أو لستم من الأنام. الشمس عالية ولا لاقتسموا أشعتها، والأراضي بظلالها الوارفة توزعوها، وأرصفت المشاة احتكروها، والأحلام صارتوها جعلوها ملصقات وشعارات تقاوض بالأوهام. ووجع الراس هذا كله لا شأن لي به، سبق أن أعلنت استقالتي منه إكراماً لاسترخاء الصيف، إلا البحر لن أتنازل عنه، اتركوا لهم ولو ضاية ماء.. مع قليل من المروءة والحياء، وإلا أخبرونا، كيف نفخر بالنمو ونحققه، ونعلن أننا ننصح في مصاف الدول المتقدمة مع استمرار سيادة عقلية الإقطاع وسلوك الهيمنة. عن فضيلة، من قبيل تلك التي رصدها مونتنسكيو، وعدها من مظاهر وأسباب رقي أو انحطاط الأنظمة والشعوب.. أوه، كأنني أحلم مع الجديد مع الغارابي بالمدينة الغاضلة!

مختلفين ورافهية لا يحلم بها في المنام، وحواجر تفصل بينهم وبين آدم في شاطئ ملاصق اسمه بببسي كولا، شبه مخصص للتخميم العائلي ونفر من الجسورين، رغم شقاوتهم بعجزون عن اختراق حاجز الأسلاك الفاصل بين موقعهم ونوى الأجساد الذهبية. بالرغم من هذا لم يكن الشعب يغضب، فهو منذ ولد ترنّى وترعرع في الصبر، تلمظ الشفاء، وكل واحد يشوف ويربدا لقلبه ويمضي إلى حال سبيله، فالعشّس المسمّى زمنئذ «مردة» كانت لهم سطوة، أن تسمع بهم خيز من أن تقع بين هراواتهم، اللهم تنفخ برهم ومن أين! لذلك يزدحم الشعب عن بكرة أبيه وأمه وابنه وخالته وعمته وجدته والإقارب البعيدين أيضا الذين يحلون بالدار البيضاء عند اقاربهم لقضاء العطلة الصيفية ومعناها أن يروا البحر ولمن استطاع إليه سبيلا وجبياً أن يسبح فيه، وشاطئ عين الدياب للنمل بالمجان.

كان جزء من البحر بالمجان. كانت فيه للشعب فسحة وأمان. يفتش البنين والبنات بمايوهات عادية الرمل الساخن، ياكلون سندوتشات(كاسكروتات، مشتقة من la croute) ويشربون ماء البربوز والمونادا، أحياناً، ويسبحون ويلعبون ويمرحون ويغرقون كذلك، وفي الليل يتنادم الرجال في ركن، والنساء حول الجحمر والصينية يوقعن بالطعريجة والبندير أنغام العيوبط بينا في زوايا وعمتات تسبح قصص حب وليد بين هذا فتى وفتاة، أشهد أنني كنت ذلك الفتى وفي شاطئ الشعب اخترق سهم كيوييد قلبي للمرة الأولى، أه! تمثّلت لي هي الملكة كاييسي في أسطورة كيوييد اليونانية وتمثّلت هي لنفسها ولي أيضاً فينوس إلهة الجمال، «وامشأت وجات

وعندما كانت نساء العالم قد شرعن في تنظيم اللعبة على قاعدة المساواة، قانونا وتنافسا وقواعد مع اللعبة الذكورية في الستينيات، كانت المرأة المغربية ما زالت تملأ رثتها بالهواء الحر، وبمناء الدولة الحديثة للاستقلال.

ولن نبالغ إذا قلنا إن المرأة المغربية، كانت ما زالت لا تعرف أركان الملاعب، ولا تدخلها، فعندما بدأت الفرق الأوروبية مثل فرنسا وألمانيا (الحاصلة على لقبين عالميين 2003 و2007 وسبعة ألقاب أوروبية آخرها 2009 في فنلندا)، كانت المرأة المغربية بعيدة بسنوات كروية عن الملاعب. والحقيقة أن بلادنا لم تراكم ما يكفي من التجربة والمهارة، سواء في البطولة الكونية أو في غيرها مما يسمح لأن نخضع الفريق النسوي المغربي لمعايير الحكم الصارمة المعتمدة في التقييم الرياضي.

في تقديري ليس موضة وطنية أن نقول إن بناتنا حققن ما كان يجب أن يتحقق بوصولهن إلى ثمن النهاية.. وهي لحظة جرت كبريات الفرق النسوية العالمية للوصول إليها..

أضف إلى ذلك، يجب ألا ننسى أن وصول فريقنا الذكوري إلى ثمن النهاية في السابق كان بشكل حدثا، كما هو اليوم وصول بناتنا لبؤاتنا إلى ما وصلن إليه..

فالفريق الفرنسي راكم تجربة دولية، لا يضاهيه فيها لا الفريق الألماني ولا الفريق النمساوي..

ولقد كتبت أعلام كثيرة محترمة، وفي جرائد ذات صيت وشهرة، عن الأداء الفريد للبؤات، وعلينا جميعا أن نصفق ونحتني احتراما للمرأة المغربية التي دخلت الملاعب في استراليا وصمدت أكثر من نساء دول لها باع طويل في المجال ..

شكرا لكّن ..فالمستقبل لكّن!



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

جلالة الملك محمد السادس يبعث رسالة خطية إلى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة



جلالة الملك محمد السادس ورئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد في لقاء سابق

والنماء.

وبحسب وكالة الأنباء الإماراتية، فقد بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مع ناصر بوريطه، خلال هذا اللقاء، سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي والعمل المشترك في مختلف المجالات الحيوية، بما في ذلك مجال الرياضة والشباب، وإمكانات توسيعه إلى مجالات أشمل تخدم جهود تحقيق التنمية والازدهار الاقتصادي المستدام في البلدين الشقيقين.

كما تطرق اللقاء، تضيف الوكالة، إلى تحضيرات دولة الإمارات لاستضافة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي (كوب 28).

وأشارت الوكالة إلى أن اللقاء جرى بحضور الشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان، مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة، والسيد خليفة شاهين المرر، وزير دولة، ومن الجانب المغربي فوزي لقجع، الوزير المنتدب المكلف بالميزانية.

بعث جلالته الملك محمد السادس، رسالة خطية إلى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) أن هذه الرسالة تتعلق بالعلاقات الأخوية وسبل تعزيزها وتطويرها إلى آفاق أرحب تلبي تطلعات البلدين وشعبيهما الشقيقين إلى مواصلة التنمية والتقدم.

وأوضحت الوكالة أن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تسلم الرسالة خلال استقباله في أبوظبي، ناصر بوريطه وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج، الذي نقل إلى سموه تحيات أخيه جلالته الملك محمد السادس وتمنياته لسموه دوام الصحة والسعادة، ولدولة الإمارات وشعبها مزيدا من الرخاء والازدهار.

وأضافت أن رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة حمل بوريطه تحياته إلى جلالته الملك، وأطيب تمنياته للمملكة والشعب المغربي الشقيق بدوام التقدم

ندوة حول الأمن الغذائي والطاقي بإفريقيا والعالم العربي شهر نونبر المقبل بمراكش

تقام بمراكش يومي 24 و25 نونبر المقبل، ندوة دولية حول موضوع «الأمن الغذائي والطاقي في البلدان العربية والإفريقية في ظل المتغيرات المناخية والجيوستراتيجية» بمشاركة باحثين وخبراء مغاربة وأجانب.

وتروم هذه الندوة المنظمة من قبل مختبر الدراسات الدستورية وتحليل الأزمات والسياسات بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة القاضي عياض بمراكش، بتعاون مع الكلية متعددة التخصصات بالعرش بجامعة عبد المالك السعدي، ومؤسسة هانس سايدل، مناقشة حاجيات تأمين السيادة الغذائية والطاقي بالبلدان العربية والإفريقية في مواجهة التغيرات المناخية أو الصدمات المرتبطة بالأوبئة والحروب.

وسيركز اللقاء، بحسب بلاغ للمنظمين، على «استحضار تجارب البلدان العربية والإفريقية بالخصوص، التي استخلصت الدروس العبر أو تلك التي تمضي في طريق الإصلاح المدرج أو التكيف والصمود، أو التي تعثرت، وبما يوسع حدود النظر إلى خبرات متنوعة إقليمية ودولية».

وحسب ورقة تاطيرية لهذا اللقاء «لأن قضية الأمن الطاقوي والغذائي توجد اليوم على مفترق طرق المخاطر والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمناخية»، وأشار المقرر ذاته إلى أن «العديد من المؤشرات تؤكد أنه في السنوات المقبلة، ستشهد البلدان العربية والإفريقية ارتفاعا ملحوظا في أسعار القمح والمحروقات، وتفاقم التفاوتات المجتمعية».

وسيناقش المشاركون في اللقاء مواضيع تتعلق بـ «التغيرات المناخية والأمن الغذائي، أزمة طبيعية أم مشكلة قيمية؟»، و«التطورات التكنولوجية واستدامة الأمن الغذائي والطاقي» و «التفاعلات بين الطاقة والمناخ وهران تعزيز الأمن الاستراتيجي» و«التعاون والاستحواد: ما السبيل إلى تحقيق انتقال طاقي ناجح في ظل المتغيرات الجيو سياسية؟» و«الطاقات المتجددة في ضوء الإستراتيجيات الوطنية والجغرافيا السياسية الدولية للطاقة»، و«إعادة استعمال الماء والحلول الممكنة لتجاوز مشكلة نقص المياه الجوفية».

تحسن النشاط الصناعي في يونيو الماضي

أقرزت نتائج الاستقصاء الشهري للظرفية في القطاع الصناعي، برسم شهر يونيو الماضي، تحسنا في النشاط، بمعدل استخدام للطاقات الإنتاجية بلغ 74 في المائة، بحسب بنك المغرب.

وأشار بنك المغرب في هذا الاستقصاء، الذي أجري ما بين 3 و31 يوليو الماضي، أن الإنتاج والمبيعات قد يكونا شهدا ارتفاعا في جميع فروع النشاط باستثناء «النسيج والجلد»، حيث قد يكونا شهدا ركودا، و«الكيمياء وشبه الكيمياء»، حيث قد تكون المبيعات سجلت انخفاضا من جهتها، قد تكون الطلبات شهدت ارتفاعا يشمل الزيادة في «الصناعة الغذائية» و«الكيمياء وشبه الكيمياء» و«الميكانيك والتعدين»، وركودا في كل من «النسيج والجلد» و«الكهرباء والإلكترونيك».

وسجلت دفاتر الطلبات، من جانبها، مستويات أدنى من العادي في جميع فروع النشاط باستثناء «الميكانيك والتعدين»، حيث سجلت مستويات عادية. وأكد بنك المغرب، أنه خلال الشهور الثلاثة المقبلة، تتوقع المقاولات الصناعية تحسنا في الإنتاج والمبيعات في جميع فروع النشاط باستثناء مقاولات «النسيج والجلد»، التي تتوقع أن تسجل انخفاضا.

وفي المقابل، عبرت مقاوله واحدة من بين أربع عن شكوك بشأن التطور المستقبلي للإنتاج، فيما عبرت 29 في المائة منها عن شكوك بخصوص المبيعات.

كما أفاد بنك المغرب بأن 72 في المائة من المقاولات اعتبرت مناخ الأعمال في القطاع الصناعي، خلال الفصل الثاني من سنة 2023، «عاديا»، مقابل 20 في المائة اعتبرته «صعبا».

وأشارت النتائج الفصلية لاستقصاء الظرفية الذي يعده بنك المغرب، إلى أن هاتين النسبتين بلغتا، حسب القطاع، 79 و18 في المائة في «الصناعة الغذائية»، و78 و13 في المائة في «النسيج والجلد»، و61 و32 في المائة في «الكيمياء وشبه الكيمياء».

وفي المقابل، يضيف المصدر ذاته، اعتبر 40 في المائة من المصنعين في قطاع «الميكانيك والتعدين» مناخ الأعمال «جيدا»، فيما اعتبره 40 في المائة «عاديا».

أما في قطاع «الكهرباء والإلكترونيك»، فقد اعتبرت مجمل المقاولات الصناعية مناخ الأعمال «عاديا».

وفي ما يتعلق بظروف التمويل، فقد كانت خلال الفصل الثاني من سنة 2023 «عادية» وفقا لـ 86 في المائة من

وفي المقابل، اعتبر المصنعون في قطاع «الكهرباء والإلكترونيك» وضعية الخزينة «عادية».

من جهة أخرى، أفاد بنك المغرب بأن 93 في المائة من أرباب المقاولات الصناعية المغربية اعتبروا الولوج إلى التمويل البنكي «عاديا»، فيما اعتبره 7 في المائة منهم «صعبا» خلال الفصل الثاني من سنة 2023.

وأشارت النتائج الفصلية لاستقصاء الظرفية الذي يعده بنك المغرب إلى أن هاتين النسبتين بلغتا، حسب القطاع، 97 في المائة و3 في المائة في قطاع «الكيمياء وشبه الكيمياء»، و87 في المائة و12 في المائة في «الصناعة الغذائية»، و94 في المائة و6 في المائة في «الميكانيك والتعدين»، و75 في المائة و23 في المائة في «النسيج والجلد».

وفي المقابل، اعتبر مجمل المقاولات الصناعية لقطاع «الكهرباء والإلكترونيك» الولوج إلى التمويل البنكي «عاديا». وبالنسبة لـ 70 في المائة من المقاولات، فقد سجلت كلفة الائتمان خلال الفصل الثاني من سنة 2023 ركودا مقابل ارتفاع بالنسبة لـ 30 في المائة منها. وبلغت الحصة التي تنسب إلى زيادة كلفة الائتمان، خلال الفترة ذاتها، نسبة 30 في المائة في «الصناعات الغذائية» و60 في المائة في «الكهرباء والإلكترونيك»، و68 في المائة في «الميكانيك والتعدين».

كما أشار معظم المصنعين في قطاع «الكيمياء وشبه الكيمياء» و«النسيج والجلد» إلى استقرار كلفة الائتمان مقارنة بالفصل الأول من سنة 2023. أما الإنفاق الاستثماري فقد استقر من سنة 2023 بحسب 60 في المائة من المصنعين، فيما ارتفع بالنسبة لـ 30 في المائة منهم. وبلغت هاتان الحصتان تواليا 65 و28 في المائة في «الصناعات الغذائية»، و62 و25 في المائة في «النسيج والجلد»، و55 و30 في المائة في «الكيمياء وشبه الكيمياء»، و53 و44 في المائة في «الميكانيك والتعدين».

وفي المقابل، أشار 81 في المائة من مقاولات «الكهرباء والإلكترونيك» إلى استقرار الإنفاق الاستثماري و19 في المائة إلى انخفاضه. وبالنسبة للفصل المقبل، يتوقع 49 في المائة من المصنعين استقرار الإنفاق الاستثماري، فيما يرتقب 41 في المائة منهم ارتفاعه.



المقاولات الصناعية، و«صعبة» بالنسبة لـ 14 في المائة منها. وتصل هاتان النسبتان إلى 79 و21 في المائة في قطاع «الصناعة الغذائية»، و73 و27 في المائة في قطاع «الميكانيك والتعدين». أما في الفروع الأخرى، فقد اعتبرت معظم المقاولات ظروف التمويل «عادية».

وفي ما يخص عدد العاملين، فقد يكون شهد استقرارا، خلال الأشهر الثلاثة الماضية، في جميع الفروع، باستثناء «الميكانيك والتعدين»، حيث يمكن أن يكون قد سجل تراجعاً. وخلال الأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع المصنعون استقرارا في عدد العاملين. وحسب الفروع، فإنهم يتوقعون زيادة عدد العاملين في «الكهرباء والإلكترونيك» و«الميكانيك والتعدين»، واستقرارا في «الصناعة الغذائية» و«النسيج والجلد»، وانخفاضا في «الكيمياء وشبه الكيمياء».

وخلال الفصل الثاني من 2023، قد تكون تكاليف إنتاج الوحدة ارتفعت في جميع فروع النشاط باستثناء «الكهرباء والإلكترونيك»، حيث يمكن أن تكون قد سجلت استقرارا. وخلال الفترة ذاتها، تم اعتبار وضعية الخزينة «عادية» بالنسبة لـ 61 في المائة من المقاولات و«صعبة» بالنسبة لـ 38 في المائة منها. وتبلغ هذه النسبة الأخيرة 12 في المائة في «النسيج والجلد»، و15 في المائة في «الصناعة الغذائية»، و54 في المائة في «الكيمياء وشبه الكيمياء»، و61 في المائة في «الميكانيك والتعدين».

تراشق بين مندوبية السجون ورابطة قضاة المغرب بسبب الإكhtفاظ

تحمل من خلاله السلطة القضائية سبب الإكhtفاظ والترايد المهول الذي تعرفه المؤسسات السجنية الناتج عن ارتفاع وتيرة الاعتقال، والذي على حد قولها من شأنه أن يؤدي إلى انفلات أمني واختلالات في التسيير.

وعبرت الرابطة عن رفضها رفضا مطلقا أي تدخل من شأنه المس باستقلال السلطة القضائية أو التأثير على قرارات قضاتها الملتمزين فقط بالتطبيق السليم والعدل للقانون، بما في ذلك تعليل قراراتهم المرتبطة بالمناوبات في حالة اعتقال أو سراح. كما ترفض رابطة قضاة المغرب أي توجيه أو تدخل في الشأن القضائي، والذي لم يغيب يوما توجهات الدولة في السياسات الجنائية وإستراتيجية مكافحة الجريمة وإنزال العقاب وجعل الاعتقال استثناء وليس أصلا.

واعتبرت رابطة قضاة المغرب أن المخاطب الوحيد للمندوبية العامة لإدارة السجون هي رئاسة الحكومة باعتبارها الوصية على هذا القطاع، لدعوتها لتوفير الإمكانات المادية واللوجيستكية اللازمة لحل هذه المعضلة، كما ثمنت رابطة قضاة المغرب المبادرة التشريعية المرتقبة لتعديل القانون الجنائي على مستوى إحداث بدائل الاعتقال الاحتياطي والعقوبات السالبة للحرية مع العمل على التسريع بدخولها حيز التنفيذ.



المحلي عين السبع بالدار البيضاء ما مجموعه 10 آلاف و877 سجيناً، علماً أن الطاقة الاستيعابية لهذا السجن لا تتعدى 3 آلاف و800 سرير». وخلص البلاغ إلى أنه «من المرتقب أن يستمر تزايد الساكنة السجنية مستقبلا إذا ما استمر الاعتقال بالوتيرة الحالية، ولم تتخذ الإجراءات الضرورية والاستعجالية لتدارك الوضع».

وفي رد على بلاغ المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، قالت رابطة قضاة المغرب، في بلاغ لها، إنها تفاجأت واستغربت لبلاغ المندوبية العامة لإدارة السجون الموجه للرأي العام، والذي

دعت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، الاتخين، السلطات القضائية والإدارية إلى الإسراع بإيجاد الحلول الكفيلة لمعالجة إشكالية الإكhtفاظ بالمؤسسات السجنية. وقالت المندوبية، في بلاغ لها، «وإن تعبر المندوبية العامة عن قلقها البالغ لتسجيل هذا الترايد المهول، فإنها تطلب من السلطات القضائية والإدارية الإسراع بإيجاد الحلول الكفيلة لمعالجة إشكالية الإكhtفاظ بالمؤسسات السجنية لتفادي ما قد يترتب عن هذا الوضع الإشكالي المقلق من اختلالات أو حتى انفلاتات أمنية، علاوة عن المشاكل التي من المفروض أن تنتج عنه في ما يتعلق بظروف الإيواء والتغذية والتطبيب والاستفادة من برامج التأهيل لإعادة الإدماج».

وأكد المصدر ذاته أن «عدد السجناء بالمؤسسات السجنية قد بلغ، بتاريخ 7 غشت 2023، ما مجموعه 100 ألف وأربعة سجناء، وهو رقم قياسي، علماً أن الطاقة الاستيعابية للمؤسسات السجنية حاليا لا تتجاوز 64 ألفا و600 سرير، وذلك رغم الجهود المتواصلة التي بذلتها المندوبية العامة لتحديث وتوسيع حظيرة السجون بالمغرب». ولتقريب الصورة أكثر إلى الرأي العام بخصوص الإكhtفاظ بالمؤسسات السجنية، تضيف المندوبية، «فقد بلغ، على سبيل المثال، عدد السجناء بالسجون

انخفاض الكميات المفرغة من منتوجات الصيد الساحلي والتقليدي بميناء آسفي



سجلت الكميات المفرغة من منتوجات الصيد الساحلي والتقليدي، التي تم تسويقها على مستوى ميناء آسفي، متم يونيو الماضي، انخفاضا بنسبة 25 بالمائة، أي 25.884 طنا، مقابل 34.396 طنا خلال نفس الفترة من سنة 2022.

وأوضح المكتب الوطني للصيد في تقريره الأخير حول إحصائيات الصيد الساحلي والتقليدي بالمغرب، أن القيمة التسويقية لهذه المنتوجات شهدت أيضا انخفاضا بنسبة 23 بالمائة خلال الأشهر الستة الأولى من سنة 2023 مقارنة مع الفترة ذاتها سنة من ذي قبل، لتستقر في 139,359 مليون درهم.

وبحسب المصدر ذاته، انخفضت الكميات المصطادة من الأسماك السطحية بميناء حاضرة المحيط بنسبة 24 بالمائة، إلى 24.760 طنا، أي بقيمة قدرها 76,445 مليون درهم (- 23 بالمائة).

وبخصوص الكميات المصطادة من السمك الأبيض، فتم تسجيل انخفاض قدره 20 بالمائة و657 طنا، (29,751 مليون درهم، - 7 بالمائة)، خلال السنة أشهر الأولى من السنة الجارية على صعيد هذه البنية المينائية.

أما الرخويات، فسجلت انخفاضا بنسبة 41 بالمائة إلى 360 طنا (26,648 مليون درهم/- 39 بالمائة).

وفي المقابل، كشف المصدر ذاته، أن الكميات المصطادة من القشريات، سجلت بميناء آسفي ارتفاعا ملموسا بنسبة 91 بالمائة أي 107 أطنان (6,515 مليون درهم/66 بالمائة).

وعلى الصعيد الوطني بلغ حجم الكميات المفرغة من منتوجات الصيد الساحلي والتقليدي، خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري التي تم تسويقها 522.813 طنا، بانخفاض بنسبة 19 بالمائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2022.

وسجلت الكميات المفرغة من حيث القيمة، زيادة بنسبة 3 بالمائة إلى أزيد من 4,98 ملايين درهم.

المغرب يدعو مجلس الأمن إلى تبني عقوبات ضد المسؤولين عن تحويل مسار المساعدات الإنسانية



ميليشيا البوليساريو ضالعة في تحويل المساعدات الإنسانية

الغذائي، وبالتالي منع النزاعات المحتملة. وأكد على أن المغرب يجدد دعمه التام للأمن العام في تنفيذ مجموعة الاستجابة للآزمات العالمية بشأن الغذاء والطاقة والتمويل، داعيا إلى ضرورة إرساء تضامن دولي فعال لوضع حد للتهديدات الخطيرة التي يشكها الجوع والأمن الغذائي في عدة مناطق من العالم، ولا سيما في إفريقيا. وأشار الدبلوماسي أيضا إلى أن العالم يمر حاليا بالعديد من التوترات التي أدت إلى تفاقم أزمة متعددة الأبعاد - أزمة غذائية وطاقية ومناخية ومالية- والتي تؤثر بشكل خاص على البلدان والاقتصادات الأكثر هشاشة، لا سيما في إفريقيا. وفي مثل هذا السياق الهش الذي يتسم بالآزمات المترابطة، «التي تقوض قدرتنا على الاستجابة الجماعية»، يضيف الدبلوماسي المغربي، «فإن تنفيذ الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة بشأن القضاء على الجوع، وضمان الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، أصبح معرضا لخطر كبير». وحسب القادري، يتطلب هذا الوضع استجابة إنسانية جماعية تدعم التنمية وموجهة نحو السلام، وتعزيز الصلة بين السلام والأمن الغذائي، مع التركيز بشكل خاص على الوقاية.

الذي يعد المساهم الرئيسي في انعدام الأمن الغذائي - مضيفا أن المغرب يواكب سياسيا وماليا وتقنيا التنفيذ الفعال لعهدة هذه اللجان الهامة. كما أشار نائب الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة إلى أن المملكة تخصص منذ عقود، في سياق تعزيز الأمن الغذائي في إفريقيا، ملايين الأطنان من الأسمدة المناسبة لتربة ومحاصيل القارة الأفريقية، مسجلا، في هذا الصدد، أن المغرب خصص في عام 2023 أكثر من 4 ملايين طن من الأسمدة للفلاحين الإفارقة، أي أكثر من ضعف 2021، وبالتالي تقديم الدعم لأكثر من 44 مليون فلاح إفريقي. «كما أن المغرب»، يضيف الدبلوماسي المغربي، «يخصص ملايين الأطنان من الأسمدة للدول النامية في العديد من المناطق الأخرى». وقال إن المغرب يواصل أيضا تنفيذ برنامجه واسع النطاق لمعالجة معضلة الأمن الغذائي في إفريقيا من خلال نهج علمي وشامل، مضيفا أن عمل المملكة يهدف إلى تعبئة وتوجيه الموارد الحكومية وشركاء التنمية وتمويل القطاع الخاص إلى تحرير إمكانات الإنتاج الغذائي لإفريقيا من خلال التعاون جنوب جنوب والتعاون ثلاثي الأطراف، بهدف القضاء على انعدام الأمن

أو الوصول إليها. كما أكد الدبلوماسي المغربي على ضرورة تعزيز دور لجنة بناء السلام لجعل الأمن الغذائي عنصرا مركزيا في توطيد السلام واستدامته، مع مراعاة خصوصيات البلدان المعنية، ومن خلال توحيد الجهود اللازمة لتحقيق هذه الغاية. وشدد القادري، أيضا، على أن الأمن الغذائي واستدامة النظم الغذائية تعد من الأولويات الاستراتيجية للمغرب سواء على المستويات الوطنية أو الإقليمية أو الدولية، مشيرا إلى أن هذه الأولويات تقع في صلب التعاون جنوب جنوب القائم بين المغرب والبلدان الشقيقة، وخاصة الإفريقية، تنفيذا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس. وسجل أن المغرب أطلق، بمبادرة من جلالة الملك، مبادرة تكييف الفلاحة بإفريقيا مع التغيرات المناخية، خلال مؤتمر كوب 22 الذي انعقد بمراكش، مضيفا أن المبادرة التي تم إطلاقها في عام 2016 مع جمهورية السنغال، تهدف بدورها إلى دعم الاستدامة والاستقرار والأمن في إفريقيا من خلال الفلاحة. وخلال قمة العمل الإفريقية التي نظمت على هامش مؤتمر (كوب 22)، تم إرساء ثلاث لجان مناخية في إفريقيا لمكافحة تغير المناخ

دعا المغرب، في نيويورك، مجلس الأمن الدولي إلى تبني عقوبات ضد المسؤولين عن تحويل مسار المساعدات الإنسانية. وتم إطلاق هذه الدعوة من قبل نائب الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر القادري، خلال جلسة نقاش حول المجاعة وانعدام الأمن الغذائي العالمي الناجمين عن النزاعات، ترأسها وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن الدولي لشهر غشت. وفي هذا السياق، أشار الدبلوماسي المغربي إلى أن مجلس الأمن اعتمد، منذ 5 سنوات القرار رقم 2417 الذي سطر الضوء على الصلة القائمة بين النزاعات المسلحة والعنف من جهة، وانعدام الأمن الغذائي الناجم عن النزاعات وخطر المجاعة من جهة أخرى. وأبرز القادري أن هذا القرار يدين بشدة، من بين أمور أخرى، انتهاكات القانون الإنساني الدولي، مثل العرقلة المتعمدة لإيصال المساعدات الإنسانية، مشيرا إلى أنه يتعين على مجلس الأمن، كما تنص على ذلك الفقرة 9 من هذا القرار، تبني عقوبات ضد الأشخاص أو الكيانات المسؤولة عن تحويل مسار المساعدات الإنسانية وكل من يعرقل تسليم هذه المساعدات أو توزيعها

وكالة «ناسا» تجري تحديثا لمختبرها في فيزياء الكم تحت إشراف العالم المغربي كمال الودغيري



كمال الودغيري

أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) أنها أطلقت مؤخرا مركبة فضائية تحمل المعدات اللازمة لإجراء تحديث لأول مختبر لفيزياء الكم في الفضاء «كولد أتوم لاب»، وذلك تحت إشراف العالم المغربي كمال الودغيري. ويشتغل مختبر «كولد أتوم لاب»، (مختبر الذرة الباردة)، انطلاقا من موقعه بمحطة الفضاء الدولية منذ يوليو 2018. ويقوم بتبريد الذرات إلى ما يقرب من الصفر المطلق، أي ناقص 459 درجة فهرنهايت، وهو أبعد من أي مكان آخر معروف في الكون الطبيعي. وقال كمال الودغيري، المسؤول عن المشروع، في بيان صادر عن وكالة ناسا، «نأمل أن يكون مختبر (كولد أتوم لاب) بمثابة بداية حقيقية لحقبة ت ستخدم فيها الأدوات الكمية بانتظام في الفضاء». وأضاف العالم المغربي «من خلال (كولد أتوم لاب)، أظهرنا أن هذه الأدوات الكمية الدقيقة موثوقة وقابلة للتطوير في الفضاء. ونأمل أن يكون المختبر خطوة أولى لتعزيز مهمات فضائية أخرى متوقعة في المستقبل». وأدى مجال فيزياء الكم إلى تطوير تقنيات مثل الليزر والترانزستورات (مكون رئيسي للهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر) والأقمار الصناعية لأنظمة الملاحة (جي بي إس) والأجهزة الطبية.

وسيسهم التقدم المستقبلي في هذا الميدان في تحسين الملاحة والاتصالات الفضائية.

وقال جيسون ويليامز، العالم في مشروع مختبر (كولد أتوم لاب) بوكالة ناسا، إن «التجارب التي نجريها في مختبر (كولد أتوم لاب) ستسمح لنا يوما ما بقياس الجاذبية بدقة غير مسبوقة». ويمكن الفهم الأفضل للجاذبية من إجراء قياس دقيق لتسارع أي

مركبة فضائية، وهو ما يمكن استخدامه في الملاحة الفضائية عالية الدقة. علاوة على ذلك، يمكن استخدام مستشعرات كمية في مهمات فضائية لدراسة أسرار كونية مثل المادة المظلمة والطاقة المظلمة.

وتشكل المادة والطاقة المظلمتان 95 في المائة من الكون، لكن طبيعتها لا تزال لغزا كبيرا للعلماء. وبينما تمثل المادة المظلمة ضمانة لتجانس المجرات، تتسبب الطاقة المظلمة في توسع الكون. وتم تأهيل المختبر، المزود بقدرات تقنية عالية والمعد للاشتغال في أبعد بيئة في الكون، ليكون أكثر كفاءة من خلال تثبيت مقياس تداخل ذري قوي جديد. ويعد الإنجاز الجديد، الذي يتيح دراسة أصغر الذرات في أبعد بيئة ممكنة، لجنة مهمة في الفيزياء الأساسية وبالتالي يعيد الطريق للبحث العلمي في مختلف المجالات المهمة في مجال الفيزياء مثل طبيعة الجاذبية الكمية، والمادة المظلمة والطاقة المظلمة، وموجات الجاذبية، وكذلك التطبيقات الأكثر عملية، مثل التنقل في المركبات الفضائية والتنقيب عن المعادن تحت الأرض على الكواكب الأخرى. وتقدير للعمل الذي قاده العالم المغربي، منح المعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية جائزة علوم الفضاء لسنة 2020 لفريق «مختبر الذرة الباردة». ونال الفريق هذا التتويج نظير «الريادة التي أبان عنها في الأبحاث العلمية المبتكرة المرتبطة بالبعثات العلمية الفضائية، حيث عمل على تطوير وتسليم المختبر المبتكر للغاية للذرات الباردة لمحطة الفضاء الدولية، فضلا عن إنجازاته العلمية الرائدة». ولعب كمال الودغيري، الذي يمتد مساره المهني بوكالة «ناسا» إلى عقدين، دورا رئيسيا في العديد من المهمات الفضائية، وخاصة تلك المتعلقة بالمعدات الاستكشافية للمريخ، «كيريوزيتي»، «روفرز»، «مسبريت»، و«أوبورتينيتي»، والمهمة الدولية «كاسيني» التي استهدفت كوكب زحل، ومهمة القمر «غرايل»، ومهمة «جونو» التي همت كوكب المشتري.

يوليو 2023 أكثر الأشهر حرا في العالم على الإطلاق



حطم يوليو 2023 المستوى القياسي لأكثر الأشهر حرا على الإطلاق في العالم بفارق 0,33 درجة مئوية عن يوليو 2019 على ما أعلن مرصد كوبرنيكوس الأوروبي حول التغير المناخي. وسجل الشهر الماضي الذي شهد موجات حر وحرائق غابات عبر العالم، حرارة جو أكثر سخونة بـ 0,72 درجة مقارنة مع أشهر يوليو في السنوات الممتدة بين 1991 و2020 على ما أوضح مرصد كوبرنيكوس.

كانت هذه النتيجة جد متوقعة، فقد قال العلماء اعتبارا من 27 يوليو أن من «للمرجح جدا» أن يكون يوليو 2023 أكثر الأشهر حرا على الإطلاق.

وقد دفع ذلك الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش إلى القول إن البشرية انتقلت من مرحلة الاحترار المناخي لتدخل «مرحلة الغليان العالمي».

وتشهد المحيطات أيضا على هذا التوجه المقلق مع ارتفاع كبير في حرارة سطح المياه منذ أربيل الماضي ومستويات غير مسبوقة في يوليو. فقد سجل مستوى قياسي في 30 يوليو مع 20,96 درجة مئوية فيما كانت حرارة سطح المياه للشهر برمته أعلى بـ 0,51 درجة مئوية من المعدل المسجل بين العامين 1991 و2020.

وشددت سامانثا بورغيس، المديرية المساعدة لمرصد كوبرنيكوس الأوروبي حول التغير المناخي «لقد شهدنا للتو مستويات قياسية جديدة على صعيد الحرارة العالمية للجو ولسطح المحيطات أيضا في يوليو. هذه المستويات القياسية لها تداعيات كارثية على الأقرار والكوكب لتعرضهم لأحوال جوية قصوى أكثر تواترا ووطأة».

بدأت مؤشرات الاحترار المناخي الناجمة عن النشاطات البشرية ولا سيما استخدام مصادر الطاقة الأحفورية من فحم وغاز ونفط، تظهر متزامنة عبر العالم. وهي واضحة في اليونان التي اجتاحت أجزاء منها حرائق كبيرة، فضلا عن كندا التي شهدت أيضا فيضانات واسعة، وحر خائف في جنوب أوروبا وشمال إفريقيا وجنوب الولايات المتحدة وجزء من الصين التي انهمرت عليها بعد ذلك أمطار

طوفانية. وخلصت الشبكة العالمية «ورلد ويدرز اتريميوشن» (WWA) إلى أن موجات الحر الأخيرة في أوروبا والولايات المتحدة «ستكون شبه مستحيلة» من دون تأثير النشاط البشري.

وأشار مرصد كوبرنيكوس إلى أن الأطواق الجليدية في أنتاركتيكا سجلت أصغر مساحة لشهر يوليو منذ بدء عمليات الرصد عبر الأقمار الاصطناعية وبلغت نسبة تراجعها 15% أقل عن معدل ذلك الشهر.

وأضافت بورغيس أن «2023 حتى الآن هي ثالث أكثر السنوات حرا مع 0,43 درجة مئوية فوق المعدل المسجل في الفترة الأخيرة» ومع «متوسط حرارة عالمية في يوليو أعلى بـ 1,5 درجة عن مستويات ما قبل الثورة الصناعية». يكتسي مستوى 1,5 درجة مئوية أهمية رمزية عالية لأنه الهدف الأكثر طموحا المحدد في اتفاق باريس للمناخ المبرم العام 2015 للحد من الاحترار المناخي. لكن العتبة المدرجة في هذا الاتفاق الدولي تشمل معدلات وسطية على سنوات عدة وليس على شهر واحد.

وأضافت بورغيس «مع أن كل ذلك مؤقت، يظهر ذلك ضرورة الملحة لاستكمال الجهود الطموحة لخفض انبعاثات غازات الدفيئة في العالم التي تعتبر السبب الرئيس لهذه المستويات».

وقد يحطم العام 2023 مستويات قياسية أخرى. وقال مرصد كوبرنيكوس «نتوقع أن تكون نهاية العام 2023 حارة نسبيا بسبب تطور ظاهرة إل نينيو».

وتؤدي هذه الظاهرة المناخية الدورية فوق المحيط الهادئ

إسبانيا في حالة إنذار جراء الحرائق المستعرة بسبب موجة الحر



أضحت الحرائق الثلاثة التي أضرت بأزيد من ألف هكتار من الأراضي خلال نهاية الأسبوع في إسبانيا، تحت السيطرة صباح الاثنين، لكن الغالبية الكبرى من مناطق البلاد وضعت في حالة إنذار خلال اليوم الأول من موجة حر جديدة، هي الثالثة هذا الصيف.

وقد تم وضع عدة مناطق في الأندلس (جنوب)، كاستيا-لامانشا (وسط) وإكستريمادورا (غرب)، في حالة إنذار برتقالي مع درجات حرارة يمكن أن تصل إلى 43 درجة مئوية بحسب وكالة الأرصاد الجوية الوطنية. ووضعت منطقة الأندلس بأكملها وإكستريمادورا وكذلك جنوب كاستيا لامانشا في حالة إنذار أحمر في مواجهة مخاطر نشوب حريق، فيما يسود الإنذار البرتقالي بكل المناطق الأخرى تقريبا.

ويرتقب أن تستمر موجة الحر الثالثة هذا الصيف، التي تشمل شبه الجزيرة الإيبيرية بأكملها، حتى الخميس، وتأتي بعد عطلة نهاية أسبوع مكثفة لرجال الإطفاء الإسبان. وأندلع الحريق على بعد عشرة كيلومترات على الأقل من مدينة قادس (الأندلس) ظهر الأحد، و«استقر» قبل منتصف الليل، بحسب ما أعلن عنه الجهاز الإقليمي المخصص لحرائق الغابات على منصة أكس.

ونشب حريق في غابة صنوبر مجاورة لمدينة بويرتو ريال، ما أدى إلى إغلاق مؤقت للطريق السريع المؤدي إلى قادس، المدينة المقصودة من قبل السياح، وإلى تعبئة عشرات من رجال الإطفاء طوال الليل.

وأتى حريق آخر، بات تحت السيطرة، على نحو 450 هكتارا في مقاطعة هويلغا الأندلسية يومي السبت والأحد. وفي كاتالونيا (شمال-شرق) على ساحل المتوسط قرب الحدود مع فرنسا، يكافح رجال الإطفاء منذ الجمعة حريقا امتد بسبب الرياح التي عقدت استخدام المروحيات.

وأعلن رجال الإطفاء في كاتالونيا صباح الاثنين على منصة إكس، أنهم «سيطروا» على الحريق بعدما «استقر» مساء السبت. ولا تزال هناك حوالي 30 وحدة في المكان بينما احترق نحو 600 هكتار بحسب حرس الغابات الكاتالونيين، علما أن كاتالونيا والأندلس هما المنطقتان اللتان تشهدان الجفاف الأشد في إسبانيا، ما يؤدي إلى امتداد الحرائق.

واحترق أكثر من 70 ألف هكتار من الأراضي في إسبانيا منذ مطلع السنة. وفي 2022، دمرت مساحة 300 ألف هكتار في اندلاع أزيد من 500 حريق بإسبانيا، وهو رقم قياسي في أوروبا وفقا لنظام معلومات حرائق الغابات الأوروبي. ويرى الخبراء أن زيادة فترات الحر هذه وكذا امتداد مدتها واشتداد كثافتها هي نتيجة مباشرة للتغير المناخي. وبحسب الأمم المتحدة، تعتبر إسبانيا التي تعد في المائة من أراضيها مهددة حاليا بالتصحّر، الأكثر عرضة للتهديد من جراء هذه الظاهرة بين كل دول أوروبا الغربية.



انتفاضة مدينة القنيطرة ضد المستعمر الفرنسي في غشت 1954

حدث تاريخي جسد النضال الوطني والكفاح البطولي من أجل الحرية

■ مراسلة خاصة

يخلد الشعب المغربي ومعه أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير اليوم (الأربعاء 9 غشت 2023)، الذكرى 69 لانتفاضة الشعبية التي شهدتها مدينة القنيطرة أيام 7 و8 و9 غشت 1954، والتي تعتبر انعطافة مفصلية وحدثا تاريخيا بارزا في ملحمة كفاح العرش والشعب من أجل الحرية والاستقلال وتحقيق الوحدة الوطنية والترايبية.

إن نشأة الحركة الوطنية بإقليم القنيطرة وبمناطق الغرب الشراردة بني احسن، تعود إلى الفترة التي اندلعت فيها الحركات الاحتجاجية ضد ما سمي بالظهير البربري في 16 ماي 1930، واجتاحت أغلب المدن المغربية من بينها مدينة القنيطرة.

لقد فطن قادة الحركة الوطنية في كل من فاس والرباط وسلا ومنذ الوهلة الأولى لمخطط نظام الحماية الفرنسية في جعل مدينة القنيطرة قاعدة لها، لذا هبوا مبكرا لمناهضته حيث وضعوا استراتيجية لاستقطاب جماهير المدينة إلى صفوفهم بشتى الطرق من خلال التعليم الذي لعب دورا أساسيا في تأطير الشباب ونشر مبادئ الحركة الوطنية وتكوين جيل من المثقفين لمواجهة المستعمر، وتعزيز حركة المدارس الحرة وفتحها في مختلف أنحاء المغرب، وذلك استعدادا لمواجهة سياسة الحماية. كما تعبوا للقيام بمهمة الوظ والإرشاد من خلال إلقاء دروس التوجيه وتلقين القيم الوطنية التي تحت على التصدي للمستعمر، علاوة على تعبئة الجمعيات الرياضية والتربوية والثقافية والشبابية.

ومن الصفحات الخالدة التي سجلها التاريخ للمنطقة مساهمتها الوازنة في حدث تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال في 11 يناير 1944. فقد كان لمناطق الغرب الشراردة بني احسن قصب السبق في المبادرة لتنظيم هذه الوقفة التاريخية التي سبقتها أعمال نضالية مهدت لها، وتم إعدادها واختيار توقيت انطلاقها، وتحديد مضامينها بتشاور وتوافق مع أب الوطنية وبطل التحرير والاستقلال جلاله المغفور له محمد الخامس.

ومن الشخصيات الوطنية المنتمة لهذه الحاضرة المناضلة والموقعة على وثيقة المطالبة بالاستقلال التاريخية، نذكر محمد الديوري والجيلالي بناني وبوشتي الجامعي ومحمد بناني وحسن الورزازي وأحمد بن عثمان بنذلة.

وقبل نفي جلاله المغفور له محمد الخامس، كانت العلاقة وطيدة بينه وبين سكان مدينة القنيطرة، وتأكدت في أبهى صورها بعد نفيه في 20 غشت 1953. فالدارس لتاريخ المغرب الحديث يلاحظ الحضور المتميز لمدينة القنيطرة في جل المحطات النضالية من أجل نيل الحرية والاستقلال حتى يوم 16 نونبر 1955، تاريخ عودة الملك الشرعي إلى عرشه وإعلانه عن انتهاء عهد الحرج والحماية وإشراقه شمس الحرية والاستقلال.

لقد استرخى أبناء القنيطرة حياتهم وسقوا بدمائهم المعارك النضالية التي خاضوها في مواجهة المستعمر بالمدينة وضواحيها، ولم يفنهم عن ذلك العدد الكبير من الشهداء

والجرحى والمنفيين والمعتقلين؛ حتى التلاميذ والأطفال تركوا مدارسهم وكتاتيبهم القرآنية للمساهمة القوية في انتفاضة 7 و8 و9 غشت 1954. وظل سكان القنيطرة على الدوام يثمّنون، وبالملموس، مواقف القصر الملكي بالمدينة وعطف جلالته على رجالات الحركة الوطنية بها وعلى نقابيتها وأبنائها في الحركة الكشفية وفي النوادي الرياضية وعلى صناعاتها التقليدية والحرفيين وعلى تجارها الصغار والمتوسطين وفلاحها ونسائها الفاعلات في صفوف الحركة النسائية تحت إشراف الأميرة لالة عائشة. ويسجل التاريخ أنه في 20 غشت 1953، انطلقت حافلات «كليمان» من مدينة القنيطرة، وكانت وجهتها الرباط لنقل الأسرة الملكية من القصر الملكي إلى المطار، وشركة «كليمان» للنقل كانت معروفة آنذاك، وكان يعمل بها مغاربة وفرنسيون واسبان كسائقين. وقد تم إخبار سائقين مغربيين اثنين من أبناء القنيطرة و تكليفهم بمهمة قيادة الحافلات والتوجه إلى القصر الملكي بالرباط صباح يوم 20 غشت 1953 باكرا. إلا أنه في آخر لحظة، أبعدتهما إدارة الشركة عن المهمة، اعتبارا لعلاقتها المعروفة بالوطنيين والخاليا الحزبية بالمدينة. وهكذا، تم تعويضهما بسائقين غير مغاربة للقيام بالمهمة.

ومن الجدير الإشارة إلى عملية حرق معمل الفلين، وهي أول عملية فدائية بعد مرور أقل من 28 ساعة على نفي جلاله المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه والعائلة الملكية الشريفة عن أرض الوطن، بالإضافة إلى نسف القطار الرابط بين الدار البيضاء وهران بالجزائر، وهي العملية التي أربكت وأذهلت وهزت أركان القوات الاستعمارية الفرنسية. وبذلك جرى الإعلان عن الشروع في العمل المسلح؛ فتأسست الخلايا الفدائية وتم اقتناء الأسلحة (مسدسات، رصاص، وبارود لصنع القنابل المحلية) بدعم وتمويل من الوطنيين وأعضاء الخلايا آنذاك ومن بعض المحسنين.

ولقد قال المحامي الفرنسي «جان شارل لوكران» في كتابه: «أيتها العدالة، يا موطن الإنسان»: «إن الملك محمد الخامس لم يرجع إلى عرشه من قصور أو مكاتب أو قاعات استقبال، لقد رجع الملك محمد الخامس إلى عرشه من محمل مصرع الشهداء».

وفعلا، كان الارتباط القوي بالقصر الملكي وبشخص جلاله المغفور له محمد الخامس من العوامل الأساسية، إن لم يكن العامل الرئيسي الأول الذي ساهم في تحقيق التجاوب والتلاحم بين أهل دكالة وأهل فاس وأهل عبدة وأهل الشياظمة وأهل الغرب الشراردة بني احسن وأهل الحوز وأهل مراكش وأهل سوس وأهل طنجة وجميع أبناء الوطن. وهكذا، كانت الانطلاقة لمسلسل نضالي حضاري وقيمي طافح بأجناد وروائع الكفاح الوطني، حق للنشأة والأجيال الجديدة الاعتزاز به.

وتجدر الإشارة إلى أن نظام الحماية جعل من مدينة القنيطرة واجهة لعرض أطروحاته وأكاذيبه القائلة بأنه جاء للمغرب ليس لهيمنة والسيطرة وإذلال الإنسان واستغلال سكان البلاد ونهب خيراتها، وإنما جاء لنشر الحضارة وإرساء التمدن وللقيام بالبناء والتشييد، أي لإقامة الصرح الحضاري كما كان

قال المحامي الفرنسي «جان شارل لوكران» في كتابه: «أيتها العدالة، يا موطن الإنسان»: «إن الملك محمد الخامس لم يرجع إلى عرشه من قصور أو مكاتب أو قاعات استقبال، لقد رجع الملك محمد الخامس إلى عرشه من محمل مصرع الشهداء»

شكلت هذه الاستراتيجية خطوة جوهرية على درب إفشال مخططات نظام الحماية ليس بمنطقة الغرب الشراردة بني احسن وعاصمتها القنيطرة فحسب، وإنما بالمغرب كله. وهذا ما يفسر تجذر الحركة الوطنية مبكرا بالقنيطرة

بحلولدهاقنة الاستعمار قوله والتبجح به. لذلك، كان نظام الحماية واعتبارا لدواعي ايدولوجية استعمارية توسعية محضة يروج للأطروحة القائلة إن القنيطرة لم تكن موجودة وإنما هي من صنع الحماية الفرنسية من لا شيء، ولهذا الغرض، عمل نظام الحماية على استبدال إسم القنيطرة باسم ميناء ليوطي-PORT LYAU TEY سنة 1932. ولم تكن مفاجأة ومدعاة للاستغراب أن يتأسس أول حزب يميني متطرف (صليب النار) بالقنيطرة التي كانت ركحا لمعارك بين المتطرفين والليبراليين أكثر من أي مدينة أخرى من الوطن.

كل هذه التحديات والتداعيات لم تستطع إخفاء الأهمية التاريخية الثابتة للقنيطرة الوطنية والمجاهدة والشعبية في تاريخ المغرب منذ السنوات الأولى للاستعمار بالبلاد. لقد ظل إسمها حاضرا وبامتيان في مختلف الأحداث والمواقف والقرارات التي صهرت تاريخ المغرب الحديث. ففي واقع الأمر، فطنت الحركة الوطنية مبكرا للمكيدة الاستعمارية الهادفة إلى تحويل مدينة القنيطرة إلى مرتع للأيديولوجية الاستعمارية وللمعمرين المتطرفين، لذلك شجعت الهجرة المكثفة إليها. وللتصدي لهذا المخطط عملت على تحفيز المغاربة في مختلف مدن وجهات المغرب للهجرة إلى القنيطرة. وفعلا، تمت الاستجابة لدعوة الحركة الوطنية، حيث توافد على المدينة وطنيون من كل أرجاء البلاد، وتآلفوا فيما بينهم عبر الزاوية والمسجد والمدرسة والجمعيات والنوادي الرياضية وغيرها.

وشكلت هذه الاستراتيجية خطوة جوهرية على درب إفشال مخططات نظام الحماية ليس بمنطقة الغرب الشراردة بني احسن وعاصمتها القنيطرة فحسب، وإنما بالمغرب كله. وهذا ما يفسر تجذر الحركة الوطنية مبكرا بالقنيطرة. وبذلك ظلت القنيطرة حاضرة بامتيان في تاريخ المغرب الحديث، وطنيا ونضاليا منذ 1915، وشكلت أرضية صلبة لانطلاق النضالات وتفجير المظاهرات الشعبية إلى أن اضطر أبناء «حلاله» لاسيما شباب ديور صنيك والمدينة القديمة والدوار والبوشتين وديور المخزن وغيرها من الأحياء الشعبية إلى المساهمة المكثفة في الكفاح المسلح والمواجهة المباشرة والعننية مع القوات الاستعمارية رغم قوة عتادها وجيوشها ومخبريها والمتعاملين معها.

وإلى جانب الانتفاضات الشعبية والكفاح المسلح، لعب النضال الاقتصادي دورا مهما. فقد حرص الوطنيون والمقاومون المغاربة على تطبيق مقاطعة البضائع الفرنسية، ولم يتوانوا لحظة في إنجاح المقاطعة بجميع الوسائل وعيا منهم بأنها تشكل ضربة قاسية للمستعمر عبر شل الاقتصاد كاسلوب من الأساليب النضالية الراقية التي لها جدواها الأكيدة والمباشرة، وذلك بإقفال الكناكين واعتبار استهلاك الدخان من المحرمات في حق الوطن، وتمكنوا بذلك من ضرب مصالح الرأسماليين الفرنسيين في الصميم. وأصبح هؤلاء يضغطون على الإقامة العامة والحكومة الفرنسية للقضاء على المقاومة ولوضع حد للأعمال الفدائية. لكن كلما اشتد القمع والتككيل، كلما تقوى روح المقاومة والكفاح، وهذا ما أزهبهم بعد أن أيقنوا أن المقاومة اضحت حاضرة في كل مكان وفي كل

حين. والواقع أن شل الاقتصاد الاستعماري وتحريك الجماهير في الشوارع وتعبئتها يعتبران من العوامل الأساسية والمؤثرة، مع المقاومة المسلحة التي ساهمت وبشكل كبير، في تغيير مجرى الأحداث السياسية.

وإن أسرة المقاومة وجيش التحرير وهي تخلد هذه الذكرى المجيدة، التي تتزامن، هذه السنة وإحياء الشعب المغربي للذكرى الرابعة والعشرين لإعتلاء جلاله الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين، لتؤكد على واجب الوفاء والبرور بالذاكرة التاريخية الوطنية وبرموزها وأعلامها وأبطالها الغر الميامين. وهي في ذات الوقت، تحرص على إيصال الرسائل والإشارات القوية وإشاعة رصيد القيم والمثل العليا ومكارم الأخلاق في أوساط وصفوف الشباب والنشأة والأجيال الجديدة والقادمة لتتشبع بأقباسها وتعترف من بنائيعها، ما به تتقوى فيها الروح الوطنية وحب الوطن والاعتزاز بالانتماء الوطني لمواصلة مسيرات الحاضر والمستقبل تحت القيادة المتبصرة والحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لبناء وإعلاء صروح المغرب الجديد، مغرب الحداثة والديمقراطية والتنمية الشاملة والمستدامة والتضامن والتكافل الاجتماعي.

والمناسبة سانحة للتأكيد مجددا على الموقف الثابت للشعب المغربي، ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير، وكافة مكونات وأطياف المجتمع، وتعبئتهم المستمرة ويقظتهم الموصولة وتجندهم الدائم وراء عاهل البلاد جلاله الملك محمد السادس، من أجل تثبيت المكاسب الوطنية والدفاع عن وحدتنا الترابية غير القابلة للتنازل أو المساومة، متشبئين بالمبادرة المغربية القاضية بمنح حكم ذاتي موسع لإقاليمنا الجنوبية المسترجعة في ظل السيادة الوطنية.

واحتفاء بهذه الذكرى الغالية، سنتنظم النياية الإقليمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، يوم الأربعاء 9 غشت 2023 ابتداء من الساعة الخامسة عصرا، بفضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة وجيش التحرير بمدينة القنيطرة، مهرجانا خطابيا و ندوة فكرية تحت عنوان«انتفاضة القنيطرة ضد المستعمر في غشت 1954 وعي بالتاريخ المحلي وتوثيق لمحاته،

وذلك بمشاركة صفوة من الأساتذة الجامعيين والباحثين والدارسين والمهتمين، وبحضور السلطات المحلية والإقليمية ورؤساء وأعضاء الهيئات المنتخبة والفعاليات الجموعية والمنتمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير .

هذا، وستتميز هذه الفعاليات بمراسم تكريم صفوة من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، ومنح لوحات تقديرية لهم، في التقاتة وفاء وبرور وعرفان وتقدير لمناقبهم الحميدة ومزاياهم الرفيعة وإسهاماتهم الغزيرة في معترك النضال الوطني والتحريري.

وفضلا عن التكريم المعنوي، سيتم توزيع إعانات مالية ومساعدات اجتماعية وإسعافات ممنوحة لأعداد من عائلات قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وأرامل وذوي حقوق الشهداء والمتوفين منهم، دعما للفتات الاجتماعية التي توجد في حالة العسر المادي والعوز الاجتماعي.





مسؤولوه يدافعون عن تسجيله كتراث لا مادي لدى اليونسكو

موسم الولي الصالح مولاي عبد الله أمغار يطمح لتحقيق مليوني زائر

■ إنجاز: مصطفى الناسي

منذ أزيد من عشر سنوات ظلت جماعة مولاي عبد الله تتحمل عبء تنظيم موسم الولي الصالح محمد ابوعبد الله أمغار، المعروف وطنيا بمولاي عبد الله أمغار، قبل أن تتسلمه إحدى الشركات بعد أن بدأ يكبر على الجماعة وعلى العمالة وأصبح يعتقد تحت الرعاية السامية لجلالة الملك. ولأجل توضيح الرؤى عقدت اللجنة المنظمة لموسم الولي الصالح ندوة صحافية قدمت فيها العديد من الملفات التي تهم موسم 2023 حيث أكدت أن فضاء الموسم تمت تغطيته بالكامل بالإثارة العمومية مع تقوية الشبكة الكهربائية وربطه بالماء الشروب وتهئية وصيانة مسجد وضريح الولي الصالح، كما تم تزويده بكاميرات المراقبة للحد من السرقات والوقوف على كل كبيرة وصغيرة أثناء انعقاده، وهو ما وقفت عليه «الاتحاد الاشتراكي» أثناء زيارتها للموسم.

في تصريح للجريدة افاد رئيس جماعة مولاي عبد الله أمغار ورئيس اللجنة التنظيمية للموسم الدكتور مولاي المهدي الفاطمي، أن الموسم انطلق فعليا قبل أكثر من شهرين، مباشرة بعد أن تم تحديد تاريخ إقامته، حيث تم استقبال الخيول وإحصائها وتقسيمها على «المحركين» إلى «سربات»، مع وضع الضوابط اللازمة لذلك، في حين يسهر طاقم مكون من الشركة المنظمة إضافة إلى اطر وعمال الجماعة والشركات الداعمة على مرور التظاهرة في ظروف جيدة، مضيفا أنه تم لحد الآن توفير العلف من الشعير للخيول مع تغطية صحية بيطرية شاملة من طرف فريق بيطري يشتغل على مدار الساعة، وأكد أن كل الاحتياطات قد تم اتخاذها سواء المتعلقة بأمن وسلامة المرتفقين أو الأمور المتعلقة بصحة الزوار، خصوصا مراقبة الماكولات، كما يطمح مهدي الفاطمي لتسجيل الموسم لدى اليونسكو كتراث عالمي لا مادي . ويشكل موسم مولاي عبد الله مناسبة لبعث دينامية كبيرة على مستوى الاقتصاد المحلي والسياحة، كما تم التأكيد على ذلك خلال لقاء صحافي بالجديدة خصص لتقديم فقرات هذا الموعد المهم.

وحسب المنظمين، فإن المؤشرات النوقعية تشير إلى أن حوالي 2 مليون زائر سيحججون إلى فضاءات موسم مولاي عبد الله أمغار في نسخة 2023، إضافة إلى 2000 فارس وحوالي 22.000 خيمة.

في هذا السياق أبرز مهدي الفاطمي رئيس جماعة مولاي عبد الله أن « اللجنة المنظمة بمعمة شركائها، عملوا على الرفع من مستوى الخدمات المختلفة المتعلقة بالموسم»، مضيفا أنه بعد اعتراف الإيسيسكو بهذا الموسم كتراث وطني لا مادي، طلبنا من اليونسكو تسجيله كتراث عالمي لا مادي».

وقال إن لجنة رفيعة المستوى ستزور الموسم هذه السنة أيضا لإعداد تقرير تقييمي حول هذا الموضوع، مع العمل على رفعه إلى هيئات اليونسكو ذات الصلة. وأضاف الفاطمي أن هذا الحدث الثقافي المتجذر بعمق في التاريخ، بتراته المتنوع الا مادي والذي يمثل جزءا مضيئا من الذاكرة الوطنية المشتركة، يشكل محركا لدينامية اقتصادية وسياحية في المنطقة.

من جانبه أكد نجيب غيتومي عن اللجنة المنظمة أن « كل شيء جاهز » من الناحيتين التنظيمية والأمنية من أجل ضمان تنظيم تظاهرة ناجحة.

وبشأن البعد الثقافي لهذا الحدث الكبير، أشار رئيس المجلس الإقليمي للجديدة محمد الزاهيدي

«مقاه» و«مطاعم» تصدح بموسيقى الشيشات والأجواق وباعة الإشرطة السمعية البصرية هنا وهناك، فتختلط الموسيقى بأصوات الحايقية والباعة الذين يعرضون، تحت أضواء قنينات الغاز، سلهم على الزوار مستخدمين مكبرات صوت قوية... أصناف عديدة من الماكولات والحلويات والمشروبات والعباب سيرك بهلوانية عديدة وطاولات القمار، إلى جانب حلقات أخرى في علم التنجيم والتنؤ بالغيب تصيبك بالذهول. هذا هو مولاي عبد الله أمغار في جانبه الخفي.

الجانب الشرعي حاضر بقوة في الموسم

مشهود لرباط تيط بغزارة العلم والمعرفة نظرا للعلماء والرجال المتصوفين الزاهدين، الذين تتلمذوا على الشيخ مولاي عبد الله أمغار، وعليه فسيشرف المجلس العلمي المحلي للجديدة بتنسيق مع المندوبية الإقليمية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، على تأطير مجموعة من الدروس الدينية لزوار الموسم، مع تنظيم مسابقات قرآنية وليلة المديح والسماع، وقد اشتهر الشيخ مولاي عبد الله أمغار بغزارة علمه وسعة اطلاعه وكانت تتوافد عليه الوفود برباط تيط من كل حذب وصوب لاستشارته والتزود بنصائحه وأغلب الأولياء والصالحين بساحل دكالة من تلامذته أو تلامذة أولاده وأحفاده. وللامغاريين مكانة بارزة في التصوف المغربي، فسند مولاي عبد الله هو امتداد لسند أبي شعيب أيوب سعيد (السارية) والجند ثم الشاذلي بواسطة أبي يعزى فابي مدين فبعد الرحمان المدني الزيات وابن مشيش.كما يعتبر موسم مولاي عبد الله واحدا من أهم التظاهرات الدينية والثقافية على الصعيد الوطني.

مشاركة متميزة لفرق الفروسية التقليدية

يشارك هذه السنة، حسب آخر إحصاء للجنة المنظمة، ما يناهز الألف وخمسمائة فارس من مختلف الجهات، إلا أن لدكالة حصاة الأسد بما يقارب النصف، إضافة إلى فرقة نسائية تعتبرالأبرز على المستوى الوطني، فضلا عن مشاركة فرقة أطفال تنتمي هي الأخرى لجهة دكالة، حيث أن الانطباع السائد هو أن الفروسية التي يتابعها عدد لا يستهان به من الزوار المحليين والأجانب، تولد فرجة راقية وممتعة تعجز خرافات أخرى عن تحقيقها رغم ما ينفق عليها من ميزانية.

وإذا كان البارود وحده يكسر صمت مولاي عبد الله خلال النهار، فإن ليله هو الآخر يحول ملعب الفروسية إلى مكان للترفيه وكراء الدراجات النارية والعادية وإقامة الحلقات التي كان موسم مولاي عبد الله يتميز بها، إلا أن السنوات الأخيرة عرفت غياب العديد من روادها إما بسبب الوفاة أو المرض، كما هو الحال بالنسبة للظاهر زعطوط وولد قرد وغيرهم الذين ظلوا لسنوات طويلة روادا من روادها والفكاهيين الذي يتابع سريدهم الخات من المواطنين ولم ينتبه لهم أي أحد لا من المسؤولين ولا المجتمع المدني أثناء مرضهم.

الصقر ملح الموسم

يشارك هذه السنة فريق من الشرفاء القواسم المشهورين على الصعيد الوطني والدولي بتربية الصقور الخاصة بالصيد وترويديها، حيث يقومون بتنشيط الجمهور الذي يتابع فقرات الموسم باكثر من عرض يومي، وهي العروض التي يتابعها العديد من المغاربة والأجانب. إلا أن الغريب في أمر القواسم أنهم يتحملون عبء حضور الموسم من مالههم الخاص أو بناء على العطايا التي يقدمها أبناء المنطقة ممن لهم غيرة على تربية الصقور السائرة في طريق الانقراض.

على صوت البارود وأنغام الطرب الشعبي، انطلق موسم هذه السنة الذي شاركت فيه إلى حدود يوم الاثنين الماضي تاريخ إنجاز هذا الربوطراج أكثر من 200 سربة من أجود الخيول المغربية، حيث اتحتفت الناظرين بالعباب نارية جيدة، رغم سوء التنظيم واحتجاجات الباردة...

وسهراته الفنية وتظاهراته بتنسيق مع السلطات الإقليمية وجماعة مولاي عبد الله أمغار، ويروم المنظمون أن تكون الدورة الحالية التي انطلقت قبل أيام، أنجح دورات الموسم، وذلك عن طريق جذب أكبر عدد ممكن من الزوار، كما يسعون إلى جعل منصات الحفلات موازنة لمنصات كبريات المهرجانات التي تنظم في المغرب اليوم، حيث من المتوقع أن يرتفع عدد الزائرين هذه السنة، وهو ما جعل موسم مولاي عبد الله أمغار يمر إلى مرحلة أخرى دفعت العديد من العلامات التجارية للارتباط به، وتهدف الاستراتيجية العامة للتنمية الثقافية بالجديدة، إلى إعادة الموسم مرافق جديدة للترفيه بحرص المنظمون للموسم وكذلك اعتبارا أن قلعة مولاي عبد الله كانت ومازالت محجا للعلماء والمريدين الذين كانوا يتوافدون عليه.

وتم إغناء البرامج الدينية والعلمية كما تم استحداث مسابقات واستشارات دينية لفائدة الزوار، الهدف منها خلق فضاء للحوار مع اعتماد أسلوب جديد في اختيار المواضيع وطرق معالجتها.

وتسعى الجهة المنظمة، خلال هذا الموسم، العمل على تكريس أسلوب الاحترافية الذي انتهجته منذ سنوات، والذي سهرت على تطويره بما يتناسب مع هذه التظاهرة التي تعتبر الأكبر من نوعها على الصعيد الوطني، ولهذا الغاية تم وضع كئاش تحملات خاص بالجانب الإعلامي والتواصلي والتشغيلي فضلا عن البرنامج الديني وبرنامج فنون.

بعض المعروضات في حابة إلى رقابة

زائر مولاي عبد الله لايد له أن يبرمج تناول وجبة لحم مشوي تحت خيام مهترنة مصحوبا بشاي منعني في أواني لا تحمل من ذلك سوى الاسم لتكتمل هذه الوجبة بهجمة شرسة للذباب المنتشر في كل مكان... وإذا كانت المنطقة المخصصة للمشويات من بين أكبر المناطق داخل الموسم، فإن أصحاب العربات المدفوعة التي حولها أصحابها إلى ما يشبه محلات الأكلات الجاهزة يعرضون هم أيضا ما يشبه النقانق وما يشبه اللحم المفروم، وأشباه أخرى تشم منها فقط رائحة اللحم دون أن تستطيع التوصل إلى محتواها. والغريب أن هذه المعروضات العجائبية تتناولها شرائح متعددة من الزوار، فهي في متناول الجميع. والغريب في هذه الماكولات أنها لا تخضع لأي معيار صحي أو مراقبة طبية، فأصحابها ومتناولوها يعرفون شيئا اسمه مكتب حفظ الصحة أو المراقبة القبلية لهذه المواد من طرف مختصين، مما يؤكد أن لا مجال بموسم مولاي عبد الله (للتحكار) في تناول المواد الغذائية، فالولي الصالح يحفظ الزائرين من كل داء...!

كما أن للصباء «الكروموس الهندي» مكانة خاصة رفقة الحريرة والشاي والبيض حيث يعتبر طعام الفقراء، إذ يقبل عليه العديد من الزوار كوجبات أساسية.

أصوات موسيقية شعبية تملأ المكان وتتخللها أدخنة كثيفة متصاعدة من محلات الشواء والأكلات الخفيفة، طلقات البارود والوان من الفولكلور والفنون الشعبية تصدر أصواتها من جميع الاتجاهات. أضواء عجلات السيرك الضخمة وخيم الألعاب بهلوانية تتلألا من بعيد قتلبيس المنطقة الوانا مركزثة تخفي بياضها الذي فرضته خيام الزوار.

نصب أكثر من 30000 خيمة ويشارك فيه 2000 فارس وفرس منتظمين في أزيد من 200 سربة سيحضرها بناء على تكهات المنظمين 40000 متفرج يوميا فيما سيروره أكثر من مليوني زائر، حسب نفس الخلية. ويعتبر موسم مولاي عبد الله أمغار من أهم التظاهرات الدينية والثقافية على الصعيد الوطني، إذ شكل على مدى عشرات السنين لقاء سنويا لقبائل دكالة احتفاء بالولي الصالح مولاي عبد الله أمغار.

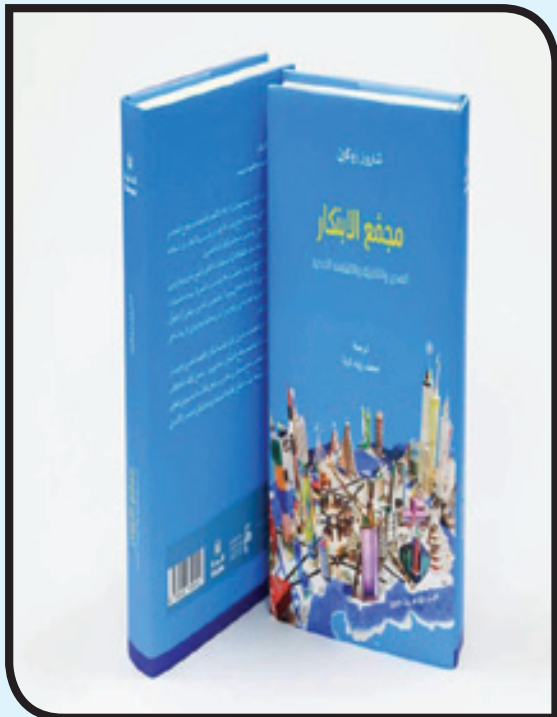
فإضافة إلى الطقس الديني المتبع منذ سنوات طويلة، والذي ينطلق بتلقي الهبة الملكية ويمر عبر تقديم الذبيحة وصولا إلى توزيع الجوائز، أضيفت مرافق جديدة للترفيه بحرص المنظمون للموسم السادس على التوالي أن تناسب هذه المرافق جميع الفئات العمرية.

وتقوم طبقا لمعايير الشكل الجديد المستحدث في تنظيم المهرجانات، حيث تقوم وكالة للاتصال بمهمة تنظيم الموسم بطوقسه وتقاليده وندواته الدينية





«مجمع الابتكار» كتاب يرصد ثقافة مختلطة



أصدر مركز أبوظبي للغة العربية، التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، الترجمة العربية لكتاب «مجمع الابتكار: المدن والتقنية والاقتصاد الجديد» للكاتبة شارون زوكين، الذي نقله إلى العربية الدكتور محمد زياد يحي كبة، وذلك ضمن مشروع «كلمة» للترجمة التابع للمركز. يسلط الكتاب الضوء على عالم البرمجة واختراع الأنظمة والتطبيقات، كما يتناول علماء الاجتماع وخبراء الأعمال ممن يدرسون الابتكار على الشبكات الاجتماعية غير الرسمية بين المنظمات التي تؤدي في النهاية إلى تصميم منتجات وأفكار قابلة للتسويق، مع الإضاءة على الدور الحاسم «للمواهب التقنية» التي ترغب في العيش والعمل في المدن. ويتناول كل فصل من الكتاب مساحة إنتاج تفسر فيها الأعراف الاقتصادية والمبادئ الثقافية وتطبيق وتوضع في مكانها الصحيح بشكل جذاب. فينتظر مجمع الابتكار بأكمله من خلال

هذه المساحات، بما في ذلك بناء المباني والمناطق والمدينة بأكملها من حيث الحجم والشكل والمعنى. وقد لا يكون القارئ على دراية بالأمكان التي يستعرضها الكتاب، لكن من المهم التعرف عليها لأنها تخلق رواية مكانية وخيالية واجتماعية تشكل المنظومة الشاملة وإعادة تشكيل المدينة من الألف إلى الياء. يبدأ كتاب «مجمع الابتكار» باستكشاف الثقافة الثانوية لمساقات الهاكاثون، التي يتعاون من خلالها المبرمجون على تطوير البرامج بطرق غير تقليدية خلال مدة زمنية قصيرة. ويصف المسارات المهنية لمؤسسي الشركات الناشئة في نيويورك والمستثمرين المغامرين، كما يقي أثر التحول الذي شهدته الواجهة البحرية لحي بروكلين من أرض صناعية مهجورة إلى شريط ساحلي مخصص للابتكار. ويبين الكتاب العلاقة بين مسابقات الهاكاثون وتأسيس الشركات الناشئة والمسرعات، وكيف تسهم الشركات الكبيرة بنيويورك في تأسيس الشركات الناشئة وفي تمويلها ومن ثم توظيف الشباب من المختصين في علوم البرمجة.

ومن خلال الكتاب تبين خبيرة تخطيط المدن شارون زوكين للقاء كيفية تشكيل الاقتصاد الحضري الجديد عبر رواية غنية وكاشفة لصعود قطاع التقنية في مدينة نيويورك.

وتستقي المؤلفة مادة الكتاب من مقابلات شخصية مع مستثمرين مغامرين ومولعين بالتقنية ومسؤولي التطوير الاقتصادي، موضحة كيفية تشكل المنظومة الشاملة وإعادة تشكيل المدينة من الألف إلى الياء. خبيرة تخطيط المدن شارون زوكين تبين للقاء كيفية تشكيل الاقتصاد الحضري الجديد عبر رواية غنية وكاشفة لصعود قطاع التقنية في مدينة نيويورك.

يذكر أن شارون زوكين من مواليد عام 1946، وهي أستاذة فخرية في علم الاجتماع في كلية بروكلين ومركز الدراسات العليا في جامعة مدينة نيويورك. وتتناول أعمال زوكين أحوال المدن وتطورها وأسباب هذا التطور، كما تركز على الثقافة وسوق العقارات لاسيما في مدينة نيويورك. وتنتشر زوكين الآن على رسائل الدكتوراه وتقوم أحيانا بتدريس بعض المقررات في الجامعة وتضم مؤلفاتها «ديترويت الصامدة»، و«مدن عالمية»، و«نقطة شراء»، و«ثقافة المدن»، و«العيش في السفينة»، و«ما بعد ماركس وتيتو».

أما المترجم الدكتور محمد زياد يحيي كبة فهو من مواليد عام 1951، حاصل على درجة الدكتوراه من كلية اللغات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن عام 1979، وله العديد من الكتب المترجمة في اللغويات العامة والعصبية. كما أنه حاصل على جائزة الشيخ زايد للكتاب (2010 - 2011) فرع الترجمة، وعلى جائزة أفضل كتاب مترجم إلى العربية في معرض الكويت الدولي لعام 2002. وقد شغل منصب أستاذ في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض في المملكة العربية السعودية، حيث أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه، ونشر عددا من البحوث العلمية المحكمة.

والمكان ودلالاتهما التعبيرية كمنظور، إذ اعتبر الفضاء من بين أهم مكونات السينوغرافيا، إذ لا قيمة للفضاء إذا لا لم يتم استغلاله، لذلك كانت العلاقة في نظره بين الفضاء والفراغ متلازمتين خاصة من الوجهة الفنية التشكيلية.

كما قد ركز الكاتب أحمد أمال في الفصل الثاني من دراسته هاته على مفهوم الفراغ تشكليا، والفراغ هنا يقصد به ما يمكن استغلاله لتأثيره بما يلزمه من عناصر لاكتمال المشاهد فوق الركح، محاولا الاعتماد على مقاربة هي أقرب للحقيقة تتعلق بعلاقة النحت بالفراغ، فمن وجهة نظر الكاتب أن الشكل موجود في الكتلة وعلى النحات أن يستخرج الفكرة مرثيا حسب قدرته الإبداعية، وما ينطبق على النحات فهو ينطبق على السينوغراف في تعامله مع النص من الناحية المشهدية.

كما تناول المؤلف في الفصل الثالث عنصرا مكملا لكل ما سبق ذكره من اليات تكوين المشاهد السينوغرافية وهو المنظور بزواياه المختلفة وقسمها بتفصيل إلى ثلاثة أقسام هي: علم المنظور الهندسي، علم المنظور التصويري وعلم المنظور الإيزوميتريري، مستعينا في تحليله على نقط فرعية كقاعدة أساسية لفهم المنظور، معتبرا بأن المنظور فن تطبيقي أكثر منه فن نظري، أي أن التعامل معه لدى السينوغرافيين حسب قول الكاتب، يستوجب التعامل بالرياضيات والهندسة والرسم.

أما في الفصول المتبقية، فقد اعتمد المؤلف على تحليل الظواهر النفسية والثقافية والفكرية والفنية من منطلق أشكال التلقي بكل أنواعه، انطلاقا من عامل المشاهدة بخلفية استحضار الجوانب التقنية وخاصة دور السينوغرافيا وتقاطعها مع كل ما يمكن أن يساهم في قرن العمل المسرحي الجاد.

ليبقى هذا المؤلف وثيقة أساسية في فهم السينوغرافيا من منظور علمي، باعتبار أن السينوغراف هو المخرج المسرحي الحقيقي والمعاصر الذي يوجد خلف كل إخراج مسرحي تقليدي، كما يمكن اعتبار هذا الكتاب بمثابة انتصار جديد وحداثي للرؤية الإبداعية والفنية في مجال السينوغرافيا.

أحمد أمال

فن السينوغرافيا
وأشكال الرصد الفني



يطرحه من نوعية القضايا والأسئلة التي تصب في أهمية هذا الجنس الفني «السينوغرافيا» وتقاطعها مع مجالات أخرى تحتويها مفردات تشكيلية، بمعنى أن الكاتب أحمد أمال يشترط في السينوغراف أن يمتلك ناصية التشكيلي والمسرحي معا، لتكتمل الرؤية المشهدية عند المخرج المسرحي كضرورة فنية وإبداعية تجمع بين التقنية والإنجاز، وهذا ما حاول الكاتب أحمد أمال أن يوضحه من خلال هذه الدراسة المفصلة عن أشكال الرصد الفني في السينوغرافيا، فكانت دراسته جامعة وشاملة بكل حقائق الموضوع المطروح، إذ يؤكد بأن معظم المخرجين الكبار كانوا في الأصل سينوغرافيون. ولهذا قسم الكاتب مؤلفه إلى ستة فصول، محاولا رصد كل ما له علاقة مباشرة بالسينوغرافيا، بدءا بمفهوم الفضاء والفراغ وتداخل الفضاء

في هذه الكتاب الموسوم ب «السينوغرافيا وأشكال الرصد الفني» لمؤلفة الدكتور أحمد أمال المعروف بدقته التحليلية وإبداعاته المسرحية على مستوى التأليف والإخراج، نجد تفصيلا لبناء العرض المسرحي بكل المقاييس الجمالية الممكنة، نظريا وتطبيقيا، حيث حضور التحليل السينوغرافي بكل حيثياته استنادا لأهميته ومشروعيته الإبداعية التي تحل في بعض الأحيان محل الإخراج غيابيا، باعتبار أن السينوغرافيا فن أكاديمي يعتمد على التكوين والدراسة بالمعاهد المختصة، بينما الإخراج هو فن مكتسب عن التجربة الميدانية لا يخضع للقواعد الأكاديمية الحقة بقدر ما يعتمد على البديهة ونسبة الحساسية الإبداعية عند المسرحي، وهذا ما يميز السينوغرافيا كتخصص عن الإخراج.

إن هذا الكتاب جدير بالقراءة ويعتبر مرجعا لما

«نبي» جبران خليل جبران حي لا يموت

الأساسي، ولكن الجذع يرتفع وترتفع منه الأغصان ثم تتعانق هذه الأغصان أغصان الأشجار الأخرى، هذا العناق بالنسبة إليه هو جوهر الدين؛ حيث تصبح البشرية جمعاء عائلة واحدة، ألم يقل «ما هذا أصبحت البشرية جمعاء أهلي».

وكان في إيمانه أن الإنسان واحد، كأننا من كان هذا الإنسان، وأيا كانت أوصافه، وجاء العلم ليدعم هذا الإيمان. قد يكون أهم بحث علمي في القرن العشرين هو ذلك الذي تم التوصل فيه إلى رسم الخارطة الجينية عند الإنسان. وتعلمنا منه حقيقة جديدة وهي أن أكبر فارق بين إنسان وآخر في الحامض النووي (DNA) هو أقل من 0.1 في المئة. ومن يمكنه أن يصدق أن كل هذه الحروب والنزاعات تحدث والفارق في المادة الأساسية للحياة بين الشعوب ضئيل إلى هذا الحد؟ وماذا كان ليحدث لو كان الفارق 1 في المئة بدل 0.1؟ وكلما غصت في المعرفة، وتعمقت في دراسة الخلية الحية وهي أصغر مركب في جسد الإنسان، تركع أمام هيبة الخالق. هذه الخلية هي نفسها في كل إنسان. وكلما ازدت معرفة بوظائف هذه الخلية، وكيف تعمل بنظام مهيب لتعطيك الحياة، اقتربت من الله. وكلما اقتربت من الله اقتربت من أخيك الإنسان وعرفت أن الآخر فيه شيء منك.

منذ بداية التاريخ إلى يومنا هذا والطغاة يستعملون الدين أداة سياسية للوصول إلى السلطة، وأداة للتفرقة، كما يستعملونه للاعتداء على العقل والمعرفة. يجب ألا نسمح بذلك بعد اليوم، ويجب أن نغير مجرى التاريخ إلى تاريخ يليق بنا، إلى تاريخ جديد يؤسس للسلام، يؤسس لاحترام الإنسان.

وأكد أسمع صوتا من بعيد؛ صوت المصطفى يردد ويقول «كما حرم الفمح بجمعكم الحب إليه، يدرسكم حتى يعيركم، يغربلكم حتى يحركم من قشوركم، ثم يطحنكم حتى النقاء».

لم يقل المصطفى هذا الكلام لأهل أورفليس فقط بل قاله لأهل الأرض كلها.



جبران خليل جبران

لقد خرج جبران عن الفكر المسيحي التقليدي، فجعل الكنيسة في داخله، كما جعل منك كاهن الكنيسة. وجعل الصلاة ممارسة حياة، وجعل الله يعيش بيننا ومعا. لقد أحب جبران «يسوع ابن الإنسان» كما أحب النبي محمدا، رسول الله. لقد أزال الحدود بين الأديان بالمحبة، وارتفع بالدين إلى الإنسان. كان الدين بالنسبة إليه شجرة. جذعها هو المعتقد

ودينكم؛ كلما دخلتموه خذوا معكم كيانتكم كله». والصلاة بالنسبة إليه ليست عملا خارجيا تقوم به عندما تذهب إلى الكنيسة أو الجامع أو المعبد؛ إنه عمل روحي تقوم به في داخلك أينما كنت وفي أي وقت كان. والإله لا يعيش في السماء بل يعيش معنا وفينا وبيننا. «وإن شئتم أن تعرفوا الإله انظروا حولكم ففرونه في كل شيء».

رجل غني وطلب منه أن يحدثهم عن العطاء، أجاب المصطفى «ضئيل عطاؤكم حين تعطون مما تملكون فلا عطاء حقيقيا إلا ما ينبع من ذواتكم»، ثم نظر إلى الجموع وتكلم؛ يقولون غالبا «سنعطى، إننا من يستحقون»، لكن الشجر في بستانكم لا يقول ذلك، ولا نقولها القطعان في مراعيكم، هي تعطي لنحيا، لأن في إحيائها موتها.

وبهذا يكون جبران قد جاء بمفهوم جديد للعطاء، أنت لا تعطي لتفرح بل تعطي لنحيا. كم يتكلمون عن فرح العطاء، ولكن في العطاء ما هو أهم بكثير من الفرح. فالعطاء يعطيك احتراماً منك لنفسك، ويرفعك إلى فوق، فتشعر أنك أكبر مما أنت. وفي العطاء تبني جسرا من المحبة بينك وبين الذي تلقى عطائك، بينك وبين الآخر، جسرا تعبر عليه إلى الإنسانية جمعاء. وهناك سر في العطاء أود أن أبوح به؛ وهو أن ليس هناك من لا يمكنه العطاء. فالمتمسول الذي جمع مئة قرش في يومه، يمكنه أن يعطي قرشا واحدا. وأن الذي لا يمكنه أن يعطي من ماله، يمكنه أن يعطي من نفسه، من وقته، ومن معرفته. وكم هناك من حاجة إلى تدريب أولادنا منذ الصغر على ثقافة العطاء.

وارجو أن نسمحو لي بأن أتكم على عطاء تعلمته في حياتي مع المرض. ثمان وخمسون سنة في الطب، تعلمت أن أعظم مراتب العطاء هو عطاء الحياة. وهل هناك عطاء يعلو إعطاء الحياة لإنسان كاد يفقدها؟ وهل هناك عمل أكبر وأنبيل من أن تنتشل إنسانا من براثن الموت؟ لقد جاء في القرآن الكريم «ومن أحيا نفسا فكأنما أحيا الناس جميعا».

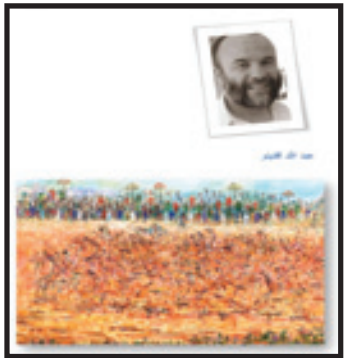
ولربما يكون أهم ما جاء في الوصية كلامه في الدين؛ (وقال كاهن عجوز «حدثنا عن الدين» فاجاب «وهل تحدثت اليوم عن شيء آخر؟ ليس الدين كل فعل وكل تامل وما ليس فعلا ولا تأملا»). كان جبران يؤمن بأنه لا يمكن أن تفصل إيمانك عن أفعالك. وممارسة الإيمان لا تكون بالصلاة بقدر ما تكون بالفعل، بقدر ما تكون بممارسة الحياة: «حياتكم اليومية هيكلكم

فيليب سالم

لم يكتب جبران «النبي» لأهله في لبنان بل كتبه لأهله في جميع بقاع الأرض. كتبه للإنسانية جمعاء. لذا اختار أن يكتبه باللغة الإنجليزية، وذلك أخذ وقته، سنين طويلة ليكتبه. إنه عسارة فكره. إنه الكلام الذي أراد أن يقوله قبل أن تصل السفينة وتعود به إلى «جزيرة مولده». إنه الوصية؛ وصية جبران. وماذا تقول الوصية؟

تقول الوصية إن ما تراه عينك في أخيك الإنسان، ليس مهما؛ المهم هو ما لا تراه عينك فيه. المهم هو الإنسان في داخلك الذي لا تراه عين ولا تلمسه يد. المهم هو ما لا يقاس ولا يحدد وبالتالي فهو ما لا يمكنك إخفائه إلى الكمبيوتر. فالحب والنبيل والشهامة والإيمان والحنان والنخوة وطهارة القلب وقداسة الروح، كلها أمور لا تقاس ولا تحدد إلا أنها تحدّد ماهية الإنسان. والخطر الذي يهددنا هو أن التكنولوجيا الحديثة تعتبر أن كل ما لا يمكنك إخضاعه للكمبيوتر غير موجود.

إن عالم جبران ليس عالم المادة بل عالم الروح. ورحلة الحياة ليست رحلة خارج الإنسان يجمع فيها المادة والقوة والنفوذ بل هي رحلة في داخله يرتقي فيها الإنسان إلى أعلى مراتب الروح؛ يرتقي إلى المحبة التي تعربنا من قشورنا، يرتقي إلى معانقة الآخر ليصباحا واحدا. وكم نحن اليوم بحاجة إلى هذه الوصية. فلننظر إلى شوارع المدينة وساحاتها، فماداً نرى؟ نرى أناسا يلهثون وراء الشهرة. نرى أناسا يفتقدون من أجل السلطة. ونرى أناسا يلبسون وجوها مستعارة. آلاف السنين وتاريخ البشرية عار علينا. تاريخ من الحروب والتقاتل والنزاعات. تاريخ من الكراهية والعنف. تاريخ من اعتداء الإنسان على الله، وعلى أخيه الإنسان. ففعلوا يرتفع إلى «الوصية». وتقول «الوصية» في معنى العطاء؛ عندما بادره



معرض جماعي حول «الفروسية» بالمركب الثقافي مولاي رشيد

سهام القرشاوي

احتضن المركب الثقافي مولاي رشيد بالدار البيضاء في الفترة الممتدة ما بين الفاتح والسادس من شهر غشت الجاري، معرضا فنيا جماعيا من تنظيم كل من جمعية بصمات للفنون الجميلة و مقاطعة مولاي رشيد.

وكان افتتاح المعرض الفني يوم الفاتح من شهر غشت الجاري، حيث عرف حضور عدد كبير من المسؤولين بالمنطقة

بدراسة الفنون خارج ارض الوطن، و احمد بويدي الحاصل على دبلوم مدرسة الفنون الجميلة، وهو رئيس جمعية بصمات للفنون الجميلة. و يحيى المهوز أستاذ مادة التربية التشكيلية، و بناجي صلاح فنان عصامي، والوراق الفكاك هو عصامي أيضا، و محمد كريم العافية أستاذ مادة الفنون التشكيلية، و صلاح الدين بويدي من هوأة الفنون التشكيلية .. وقد عرفت الظاهرة، التي حملت شعار «الفروسية تراث وطني يجسد اصالتنا و هويتنا»، بالموازة مع عروض اللوحات التشكيلية ، تنظيم مهرجان الفروسية، وكذا تقديم

كما عرف حضور فنانين ومهتمين بالشأن الثقافي و الفني. وشهد المعرض مشاركة إبداعات باقة من الفنانين التشكيليين، من بينهم عبد الله فنينو، المرحوم خليفة البدوي، سعيد مسلم، الوراق الفكاك، العريزي سعيد، محمد كريم العافية.. و هؤلاء الفنانون إما تخرجوا من معاهد الفن التشكيلي أو اكتسبوا مواهبهم بالفطرة والتجربة المتراكمة فالفنان التشكيلي عبد الله فنينو يعتبر فنانا عصاميا خبير تقنيات الإبداع التشكيلي منذ سنوات، حاله كحال المرحوم خلافة البدوي الفنان التشكيلي المتمكن الذي صقل موهبته



www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

وثائقي يعرض تاريخ تحالف إنجلترا مع العثمانيين وأحمد المنصور الذهبي

كيف حاولت الملكة إليزابيث الأولى تجنيد السفير المغربي عبد الواحد بن مسعود

البريطانيين، وينقل عن المؤرخين البريطانيين، كيف أن مائل البريطانيين تأثر بالسلع القادمة من المغرب والإمبراطورية العثمانية، بل إن هذا التأثير وصل إلى لباس الملكة إليزابيث، التي كانت لها خادمة مسلمة تدعى «أورا سلطانة» أصبحت هي مستشارتها للأزياء وخادمتها المقربة جدا.

ومن أهم المحطات التي يتحدث عنها الوثائقي هي وصول السفير المغربي عبد الواحد بن مسعود بن محمد عنون إلى لندن سنة 1600 ميلادية، وكان حدث وصوله أمرا مهما أحدث جدلا واسعا بين سكان العاصمة لندن، ويقدم الوثائقي تفاصيل عن إقامة السفير في أرقى شوارع العاصمة لندن، وكيف أن الملكة سمحت له بممارسة شعائره الدينية، وكيف كان يعمل على إقامة حلف عسكري مغربي بريطاني من أجل الوصول للعالم الجديد (أمريكا) والحصول على الذهب من هناك، وكيف أن الملكة إليزابيث حاولت تجنيد السفير المغربي للعمل معها، إلا أنه رفض العرض وغادر البلاد، لكن قبل مغادرته، يبقى له أثر ما زال حاضرا لحد الآن وهو لوحته الموجودة حاليا في حوزة جامعة «بيرمنغهام» البريطانية.

وتعتبر اللوحة من أقدم وأشهر اللوحات لشخصيات دبلوماسية وصلت إلى لندن، ولعل أهمية هذا السفير جعلته محط أنظار سكان العاصمة لندن، ومنهم أشهر كتابها المسرحيين ويليام شكسبير، وهنا يبحث الوثائقي في مدى تأثير شخصية السفير عنون في أعمال شكسبير خصوصا مسرحيته الشهيرة «عطيل». إنها قصة أكثر من ثلاثة عقود بنت فيها إنجلترا علاقات تجارية ودبلوماسية واقتصادية، وخرجت بفضل هذه العلاقات من حالة حصار خائق مفروض عليها من أوروبا، واستفادت منها ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، بفضل دولتين إسلاميتين مهمتين وهما الإمبراطورية العثمانية والدولة السعيدة.



وكذلك للمغرب، حيث كانت تطمح إسبانيا دائما في السيطرة على مدينة العرائش الساحلية والمهمة. ويظهر من خلال هذا الوثائقي حجم التأثير الثقافي والاجتماعي والدبلوماسي لوصول وفود مسلمة من الإمبراطورية العثمانية والدولة السعيدة، على حياة

أوجه التقارب بين المذهب البروتستانتي وبين الإسلام. كما يتطرق الفيلم إلى استغلال الملكة إليزابيث الأولى هذه الورقة لإقناع السلطان العثماني مراد الثالث بعقد علاقات دبلوماسية معه، ولعب عدد من التجار دورا في إقناع بلاط السلطان العثماني بالسماح بفتح تمثيلية دبلوماسية لإنجلترا والسماح للتجار البريطانيين بممارسة أنشطتهم داخل الإمبراطورية العثمانية وهو ما شكل متنفسا كبيرا للسوق البريطانية التي حصلت على الكثير من المنتجات القادمة من الإمبراطورية العثمانية. أما على الصعيد المغربي فقد كانت الشركة «البربرية» هي صلة الوصل الأولى بين الدولة السعيدة وإنجلترا ونجح التجار المغاربة في إيصال عدد من المنتجات الغذائية إلى الأسواق البريطانية وأهمها السكر، حيث أصبحت الملكة إليزابيث مدمنة على السكر المغربي وهو ما يصفه المؤرخون بأنه سبب «الأسنان السوداء»، التي كانت تعاني منها. على جانب آخر، كانت إنجلترا تحصل على ملح البارود من المغرب من أجل تصنيع الأسلحة. ويحكي الوثائقي كيف أن الإمبراطورية العثمانية كانت تنظر إلى إنجلترا كلاعب صغير في الساحة الدولية، ولهذا لم تعين سفيرا لها في لندن رغم استمرار العلاقات التجارية.

ويتابع الوثائقي بأنه رغم ذلك حاولت الملكة إليزابيث التقرب للسلطان العثماني بأي طريقة، فنجحت في النهاية بربط علاقة صداقة مع السلطانة صفية زوجة مراد الثالث، بعد الكثير من المراسلات بينهما، وهكذا ضمنت إليزابيث الأولى أن يكون لها صوت داخل محيط السلطان العثماني مراد الثالث، الذي كانت له أولويات أخرى في صراعه مع الدولة الصفوية.

ويتنقل الوثائقي عن مؤرخين مغاربة وبريطانيين يكشف خبايا واسرار التحالف الذي جمع بريطانيا بالإمبراطورية العثمانية والدولة السعيدة. ويتطرق الوثائقي الذي يحمل اسم «الملكة والسلطين» لحقائق تاريخية مثيرة وغير مسبوقة ويعرض على شاشة قناة الحوار الفضائية خلال شهر رمضان على أربعة أجزاء، تتحدث عن تاريخ التحالف بين إنجلترا والعالم الإسلامي وتحديدًا الإمبراطورية العثمانية والدولة السعيدة في المغرب، وهو التحالف الذي ما زالت شواهد حاضرة في بريطانيا إلى اللحظة. وبحسب القائمين على الوثائقي، يتعرض الفيلم لمرحلة مهمة في تاريخ إنجلترا نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر كان فيها حكم الملكة إليزابيث الأولى مهددا بالزوال بعد قرارها بتغيير مذهب بلادها من الكاثوليكية إلى البروتستنتية، وهو ما جر عليها غضب الكنيسة في روما التي أمرت بمحاصرتها، ما دفع الملكة إلى البحث عن حلفاء خارج أوروبا وخارج الحلف المسيحي للخروج من هذا الحصار المفروض عليها من الدول الأوروبية.

وكما يأتي في الوثائقي، تجد الملكة إليزابيث بغيتها عند العثمانيين في عهد السلطان مراد الثالث وعند الدولة السعيدة في المغرب في عهد سلطاتها الأشهر أحمد المنصور الذهبي.

وفي سرد تاريخي مسند بالوثائق التاريخية وشهادات نخبة من المؤرخين البريطانيين والأتراك والمغاربة، يتنقل الفيلم الوثائقي بين لندن وإسطنبول ومراكش، لسبر أغوار هذا التحالف الذي يظهر لأي مدى كانت الدول الإسلامية قوية ومؤثرة في أوروبا. من جانبه، يكشف البروفيسور والمؤرخ البريطاني جيري برونون في هذا الفيلم فعوى الرسائل التي بعثتها الملكة إليزابيث الأولى إلى السلطان مراد الثالث وللسلطان منصور الذهبي، وفيها تتحدث الملكة عن

العرض المسرحي «هويجر ألتا هجر» يشارك في مهرجان لبنان المسرحي الدولي



كاول مسرح وسينما مجانية في لبنان، وسينما أمبير في طرابلس التي تحولت الى المسرح الوطني اللبناني في طرابلس، وإقامة الورشات والتدريب الفنية للأطفال والشباب، وإعادة فتح وتأهيل المساحات الثقافية وتنظيم المهرجانات والأنشطة والمعارض الفنية. كما تقوم الجمعية على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وعلى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات دولية وفتح فرصة للمخرجين الشباب لعرض أفلامهم وتعريف الجمهور بتاريخ السينما والعروض المحلية والعالمية. ومن المهرجانات التي أسستها الجمعية مهرجان لبنان المسرحي الدولي، ومهرجان شوف لبنان باسنيما الجوال، ومهرجان طرابلس المسرحي الدولي، ومهرجان صور الموسيقي الدولي، ومهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي، و مهرجان لبنان المسرحي لمونودراما المرأة، ومهرجان لبنان المسرحي للرقص المعاصر.

تحتضن مدينة طرابلس بلبنان خلال الفترة من 28 الى 31 غشت الجاري النسخة الثانية من مهرجان لبنان المسرحي الدولي بمشاركة بلدان عربية وأجنبية، من بينها المغرب. وأعلنت جمعية «تيرو للفنون» و«مسرح إسطنبولي» ، في بيان، عن قائمة الأعمال العربية والأجنبية المشاركة في دورة هذه السنة المنظمة تحت شعار «طرابلس عاصمة للثقافة العربية»، من بينها العرض المسرحي المغربي «هو يجر أنا نجر» لفرقة العطاء للسينما والمسرح.

والى جانب المشاركة المغربية تعرف نسخة هذه السنة حضور أعمال من ليبيا والعراق وقطر وتونس والبرتغال وكندا وبنغلادش ولبنان. وتتنافس العروض المشاركة ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان ضمن فئات جوائز أفضل ممثلة وأفضل ممثل وأفضل نص وأفضل سينوغرافيا وأفضل إخراج وأفضل عمل متكامل وجائزة لجنة التحكيم المؤلفة من خليفة الهاجري من الكويت، والممثل صلاح الملا من قطر، وماجد العوفي من سلطنة عمان، وحاكمة ابو علي من لبنان.

وتقام على هامش المهرجان ورشة تدريبية للأطفال بعنوان «بناء القصة» تدريب أنا بالما وأنا دياس من مسرح دا جراجيم من البرتغال. وقال مؤسس المسرح الوطني اللبناني الممثل والمخرج، قاسم إسطنبولي، إن «استمرار المهرجانات والورش التدريبية المجانية رغم كل الأزمات من حولنا، يشكل فرصة مهمة للتلاقي وفرصة للجمهور للتعرف على ثقافات مختلفة من العالم».

وأشار الى أن جمعية «تيرو للفنون» التي يقودها الشباب المتطوعون تهدف إلى إنشاء مساحات ثقافية حرة ومستقلة في لبنان من خلال إعادة تأهيل سينما الحمرا وسينما ستارز في النبطية وسينما ريفولي في مدينة صور، والتي تحو لت الى المسرح الوطني اللبناني

أكادير...مهرجان المهاجر في دورته الثانية بأثرا



عبد الجليل بتريش

تحت شعار: “توطيد مواطنة المهاجر حق وسلوك ومبدأ”، تنظم جمعية أثرا الهجرة والتنمية مهرجان المهاجر في نسخته الثانية أيام 9 و10 و11 و12 و13 غشت 2023 بانزا بمدينة أكادير، ساعية إلى توطينه والرقى به إلى مصاف المهرجانات الدولية وتوظيفه كآلية من الآليات الأساسية لتحقيق الأهداف المتوخاة.

لقد تعهدت الجمعية من خلال مهرجان المهاجر أن تظل مواكبة ومتتبعة لمختلف القضايا التي تشغل مغاربة العالم محاولة في الوقت نفسه الانخراط الفعلي في عرضها على الرأي العام ومناقشتها وتقديم الحلول بشأنها وفق الرؤى الوجيهة والتوجيهات الحكيمة لملك البلاد في مختلف خطاباته السامية التي أعطت أهمية قصوى لقضايا مغاربة العالم. «مهرجان المهاجر» تقليدا سنويا يشكل جسرا تواصليا يحمل دلالات ومعاني عميقة وبليلة تجسد فيها قيم الأخلاق النبيلة والمعاملات الوثيقة الرصينة، المتجذرة في تراثنا، والمتأصلة في عاداتنا وتقاليدنا، المنبثقة من ديننا الحنيف والمتنمسة بمناهج تربوي قادر على مواكبة الحداثة دون المساس بالسمات الأصلية للهوية المغربية في بلاد المهجر وفي

الأغنية الأمازيغية والمغربية التي تنهل من غنى الموروث الثقافي المغربي. كما سيتم التوجه، خلال هذه الدورة، نحو تتمين البعد العلمي والفكري لمهرجان المهاجر من خلال تنظيم الندوة العلمية التي تناقش أهم الأسئلة التي تشغل بال مغاربة العالم في علاقاتهم مع وطنهم الأم انسجاما مع التوجهات الملكية في هذا الاطار، كما سيتم الاحتفاء بأبناء الحالية من خلال مقام صيغي يتيح لهم الاستمتاع بأجواء الوطن في اطار تربوي ترفيهي مميز، الى جانب تنظيم خيمة صحراوية تعالج مواضيع متنوعة في جلسات عائلية، مع عرض أفلام في الهواء الطلق واهازيج فولكلورية شعبية، علاوة على تأثيث كورنيش أنزا بمعرض متنوع يضم منعشين عقاريين الذين سوف يقربون خدماتهم من الزوار، بالإضافة لمعرض المنتوجات التقليدية. وتكريما لروح المبادرة والتميز لدى أبناء أنزا، سيحتضن المركب الثقافي الحاج الحبيب بانزا فعاليات الحفل الختامي الذي يتميز بلمة عائلية تبعث الدفء في نفوس الحاضرين وتغذي لديهم روح العطاء بلا حدود حيث تمتاز الفرحة بدموع الامتنان خلال فقرات تكريم أبرز الوجوه التي بصمت تاريخ هذه المنطقة الأبية.

المغرب. وستركز البرمجة الفنية لهذه الدورة على جانب التفاعل بين جماليات الفنون الشعبية وإبداعات الموسيقى الأمازيغية والعصرية، في إطار فرجة مفتوحة على الفضاءات العمومية بكورنيش أنزا الجميل، وستعرف هذه الدورة مشاركة العديد من فرق الفنون الشعبية والأسماء الفنية في سماء



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

الغارديان : هل يمكن للمسافر عبر القارة الأفريقية المرور بأمان؟



واشنطن تجلي عددا من موظفيها في النيجر

ول ستريت جورنال : هل فشلت محاولات الغرب في معاقبة أثرياء روسيا بعد الحرب الأوكرانية؟



الملياردير الروسي ميخايل خودوركوفسكي

له، والأهم من هذا أنه لا يحقق أي شيء». وتفيد الصحيفة بأن العقوبات أصبحت في العقود الأخيرة، أداة مهمة ضد «الأنظمة المارقة»، فهي وسيلة رخيصة وبأقل تدخل عسكري وتترك أثرا على الدول التي استهدفت، مثل إيران وكوريا الشمالية وفنزويلا وسوريا. لكن العقوبات ضد النخب التجارية، المرتبطة بحكومة الخزانة، والشريك في شركة موريسون فورستر، جون سميث، أن الهدف من العقوبات هو سحب الدعم «ليوتين» لأن الأوليغارش يلعبون دورا مهما في التأثير الاقتصادي. وأضاف: لم نصل بعد إلى نقطة التحول، ولكن هذا لا يعني أننا لن نصل إليها. وقالت الصحيفة إن محامين يمثلون الملياردير رومان ابراموفيتش، ظهروا قبل فترة في محكمة لوكسمبرغ للاستئناف ضد عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد موكلمه الروسي، قائلين إن العقوبات منتهى من «التدخل بشكل فعال» كقناة سلام في المحادثات بين روسيا وأوكرانيا، حسب وثائق المحكمة. وذكرت الصحيفة أن الملياردير هو المالك السابق لفرق تنشليسي لكرة القدم الإنكليزي، وقد جادل أمام المحكمة بنفس الجدل الذي قدمه محامون عن أثرياء روس فرضت عليهم، وهو أنه «استهدف بشكل غير عادل ولأنه رجل أعمال روسي وأنه يبالغ بالحديث عن علاقته مع بوتين، وستصدر المحكمة قرارها بعد أشهر. وفي الوقت نفسه، قال يوجين شيفلدر الرجل الأول الذي يتحدى نظام العقوبات البريطانية ضد روسيا أمام المحكمة، وزعم أنه الشريك التجاري السابق لآبراهموفيتش، إن العقوبات تسببت بـ «معاذرة خطيرة» لعائلته، بحسب وثائق المحكمة. وقال الملياردير الذي يحمل الجنسية البريطانية والأمريكية، إنه لم يحمل أبدا جواز سفر روسيا ولم يقابل بوتين شخصيا منذ 2007.

وفي دفاعها قالت الحكومة البريطانية إنه يجب الإبقاء على شيفلدر تحت العقوبات لأنه قد يضغط على أبراهموفيتش ليضبط بدوره على بوتين. أما أندريه غورييف، فقد فرضت الولايات المتحدة، نقل عمليات شركته القابضة التي تملك أسهما في شركة الأسمدة الروسية العملاقة «فوتوزارغو» من سويسرا إلى منطقة تجارة روسية بضرائب مخفضة.

بوتين والنخب المستهدفة

في المقابل، كان بوتين قد دعا رجال الأعمال الروس إلى العودة إلى روسيا. وقال في خطاب حالة الأمة، الذي ألقاه في شباط / فبراير، إن «حمل طاغية والتسول لماله، لا معنى

سعت الدول الغربية منذ بدء حرب روسيا على جارتها أوكرانيا في فبراير العام الماضي، إلى كبح جماح الدب الروسي وردعه عن الاستقرار في حربه عبر سلسلة من العقوبات على مختلف الأصعدة، كان أبرزها في المجال الاقتصادي، حيث طالت أثرياء روسيا الذين تجمعهم صلات بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ما جدوى العقوبات؟

وأشارت صحيفة «ول ستريت جورنال» إلى أن الحرب الأوكرانية لا تزال مستمرة رغم فرض الغرب عقوبات على أكثر من مئة رجل أعمال روسي مع عائلاتهم، على أمل أن يدفع ذلك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للتخلي عن حربه في أوكرانيا. وقال ماكس كولتسن، معد التقرير الذي ترجمته «عربي21»، إن استراتيجية العقوبات الغربية لم تنجح، فالحرب مستمرة ولم يتخل إلا قلة من رجال الأعمال عن بوتين أو شجبوه أو باعوا أصولهم الروسية. وفي الوقت نفسه، تحاول مجموعة من أصحاب الجيوب العميقة بالقتال ضد العقوبات و زادوا من تحديدهم القانوني في بريطانيا والاتحاد الأوروبي في محاولات لا حط لها من النجاح لرفع القيود التي تضم خطر السفر وتجديد الأرصدة.

وأضافت الصحيفة أن الذين استهدفتهم العقوبات لا قوة لهم على بوتين، وبعيدا عن ممارسة الضغوط على الرئيس الروسي فإن نظام العقوبات يدفع عددا من الأوليغارش المتغربين الذين أصابتهم العقوبات، إلى أحضان الرئيس بوتين. وتشير كلمة الأوليغارشية، في الغالب، إلى شخص فاحش الثراء يكسب أمواله من خلال هذا النوع من الأعمال المشبوهة مع الدولة، عادت الأوليغارشية الروسية مرة أخرى إلى دائرة الضوء، وأصبحت مفار جدل دولي مع تصاعد الأزمة بين روسيا وأوكرانيا والغرب.

وقال الخبير بالعقوبات في جمعية خبراء مكافحة غسل الأموال المعتمدين، جورج فولشين: لم نر أبدا الكثير من المليارديرات لهم أثر دولي. وأضاف: «ومن وجهة نظري أن هؤلاء الأوليغارش ليسوا من المقربين من بوتين» لأن «العقوبات مؤلمة لهم ولعائلاتهم، ولكنها ليست ناجعة من وجهة نظر السياسة».

وتعلق الصحيفة أن المعارك القانونية ستكون بمثابة امتحان فيما إن استخدم رجال الأعمال الروس، التزام الغرب بحكم القانون لتقويض أهداف السياسة الخارجية. ويرى المسؤولون الغربيون أن العقوبات الواسعة يجب أن تظهر إليها كجزء من حملة قمع واسعة والتي تضم حفرا على

قالت صحيفة «الغارديان» إنه «من الصعب على المسافر الجريء الآن عبور القارة الأفريقية في أوسع نقطة لها، مروراً من البحر الأحمر إلى المحيط الأطلسي، دون المرور في بلد لم تمرقه حرب أهلية أو يتعافى من حرب أهلية أو لم يتعرض لانقلاب عسكري منذ 2021. وأضافت الصحيفة بأن «الطريق غير المستحسن للمسافر بلا شك يأخذه من منطقة «تيغراي» الشمالية الإثيوبية، التي كانت في حالة حرب حتى العام الماضي، ثم عبر السودان، حيث انتشر صراع داخلي على السلطة داخل نظام قمعي إلى عنف عام، وإلى جمهورية إفريقيا الوسطى، التي يراها العديد من المحللين الآن كأفضل مثال في القارة لأسوأ ما يمكن أن يصيب أمة».

وأضافت «بعد هذا يأتي خيار صعب، يمكن أن يمر بطريق شمالي عبر تشاد، يحكمه عسكري يبلغ من العمر 39 عاما استولى على السلطة في عام 2021 عندما قُتل والده في معركة بعد ثلاثة عقود في السلطة، ومالي التي تعصف بها حركات تمرد متعددة ومتطرفون إسلاميون والمزيد من المرتزقة الروس المستأجرين من قبل الحاكم العسكري الثاني الذي تولى السلطة في السنوات الأخيرة».

وأشارت الصحيفة إلى أنه «يمكن أن يأخذ المسافر مسار رحلة آخر، في الكاميرون، التي اهتزت بسبب حرب أهلية طويلة، وبوركينا فاسو، التي عانت من انقلابين عسكريين في عام 2022».

النيجر.. من نموذج الديمقراطية لعدم الاستقرار

وقالت إن المسافر يحتاج إلى جانب بعض التامين المكلف للغاية والكثير من الحظ، إلى وسائل لعبور ولاية النيجر التي أصبحت حجر الزاوية، وباتت أحدث دولة تقع فريسة لما يبدو الآن أنه حالة من عدم الاستقرار المتوطن». وأضافت: «لا يزال سبب اندلاع الاضطرابات الأخيرة في منطقة الساحل غير واضح، وينظر إلى النيجر على أنها أكثر الدول استقرارا في المنطقة، وقبل أشهر فقط وصفها وزير خارجية الولايات المتحدة، أنتوني بلينكن، بأنها نموذج للديمقراطية» مبرزا أن هذا الاستنتاج استند إلى «نجاح رئيسها محمد بازوم، الواسطي والمؤيد للغرب على نطاق واسع، والذي فاز بأكثر من 55% من الأصوات في انتخابات عام 2021 ليصبح أول زعيم للبلاد يتولى السلطة بسلام منذ الاستقلال عن فرنسا في 1960».

وتابعت أن «التقارير تشير إلى أن بازوم كان يخطط لإعادة تنظيم الحرس الرئاسي، وهو قوة من النخبة من الجنود بقيادة الجنرال عبد الرحمن تشياني، الذي كان يعتقد أنه على وشك الإقالة وانتقم منه بشكل استباقي، ووضع بازوم قيد الإقامة الجبرية» فيما «ظهر العسكر على التلفزيون الرسمي ليعزلوا أنهم عزلوا الرئيس من السلطة وعلقوا الدستور».

وقالت الصحيفة إن «المنطقة تشهدا نزوحا جماعيا، وضائقة اقتصادية حادة، وضغطا ديموغرافيا شديدا، وتدهورا بيئيا وقد وصف خبراء المناخ، المنطقة بأنها «طائر الكناري في منجم فحم على كوكبنا الذي تزداد حرارته». وحول التدخل الخارجي، قالت الصحيفة: «في كل مكان ينتشر فيه مرتزقة مجموعة فاعلر المرتبطة بالكرملين، يدفع المدنيون الثمن، ولا مفر للأنظمة العسكرية إلا أن تعتمد على القوة، وليس الإجماع، لإدارة التفاعل المعقد والمضطرب بين المجتمعات والأعراق والطوائف في البلدان التي تحكمها، والنتيجة هي المزيد من عدم الاستقرار وليس أقل».

وشددت على أن «المشاكل في منطقة الساحل لها تأثير أوسع بكثير، حيث تؤثر على بلدان الجنوب والشمال مثل ليبيا والجزائر ومصر، من بين دول أخرى. رفض حكام النيجر الجدد أي تعاون عسكري مع فرنسا، مما وجه ضربة قوية لجهود مكافحة التمرد هناك وفي البلدان المجاورة».

العنف المتطرف

وأشارت الصحيفة إلى ما وصفته بـ«خطر العنف المتطرف الناشئ في منطقة الساحل والذي يتم تنفيذه في أوروبا حقيقة. وكذلك احتمال حدوث تدفقات هائلة من اللاجئين، أكبر بكثير مما حدث حتى الآن. وقد تكون العواقب مدمرة على جزء كبير من شرق ووسط أفريقيا أيضا، مما يعيد تنمية القارة بأكملها إلى الوراء

النيجر.. التطلعات الديمقراطية

«تُظهر الخريطة السياسية الجديدة لنيجيريا مساحات مطلية باللون الأحمر الزاهي لحزب العمال، يقول المحللون إن نجاحا في الترشح للرئاسة في عام 2027 أمر ممكن تماما» يضيف المراسل متابعا: «مثل هذه الأملية سوف تشجع الآخرين في جميع أنحاء القارة، لكن الديمقراطية تتراجع في العديد من المناطق، الأنظمة القمعية والأحزاب التي تشبنت بالسلطة لمدة 40 عاما أو أكثر والزعماء «الديناصورات» واجهوا سلسلة من التحديات من السياسيين الأصغر سنا الذين يعرفون كيفية التحدث إلى جيل جديد من الناشطين وتوجيه نفاذ الصبر الهائل من أجل التغيير».

وأضاف «هذا مخيب للأمل، ولكن إذا كان التحضر السريع والشباب والتعليم المتزايد والترابط المتزايد في معظم أنحاء إفريقيا لم يصل بعد إلى المستوى الحرج الذي يسمح لحركات المعارضة الإصلاحية بالفوز على الفور، فلن يكون هذا هو الحال إلى الأبد. قد تعزز الانقلابات في منطقة الساحل هذه الحجة بالفعل».

وذكر استطلاع للآراء المتحدة نُشر في يوليو أن الدعم الشعبي للانقلابات العسكرية الأخيرة كان «أحد أعراض موجة جديدة من التطلعات الديمقراطية التي تتوسع عبر القارة». وأشار الاستطلاع الذي شمل 8000 شخص، منهم 5000 عاشوا خلال تغييرات غير دستورية للحكم في غرب إفريقيا أو منطقة الساحل، إلى نفاد الصبر على نطاق واسع مع السياسة القائمة كعامل مهم في العدد القياسي للانقلابات.

وقال إنه على الرغم من أن العديد من الأشخاص أفتادوا بأنهم يعتقدون أن الجيش يجب أن يتولى زمام الأمور عندما تكون حكومة مدنية غير كفؤة، إلا أن الغالبية العظمى ممن شملهم الاستطلاع فضلوا شكلا ديمقراطيا للحكومة، مؤكدا أنه: «يتم الترحيب بالانقلابات فقط لأنه لا يوجد خيار آخر».

رحلة شاقة

وقالت الصحيفة «هذا يعني أن الدرس الأكثر أهمية الذي تعلمه مسافرونا من رحلته الشاقة قد يكون أن الأحداث الأخيرة في منطقة الساحل، على الرغم من كونها مقلقة للغاية وتستحق اهتمامنا الكامل، إلا أنها لا تشير بالضرورة إلى عصر مظلم جديد حيث يدير العسكر حكما فاسدا عبر القارة وينهبون الموارد ويعقدون الصفقات مع الجهات الجيوبوليتيكية الشائنة لتعزيز قوتهم».

لنعود أو يعرقلها تماما». وشددت الصحيفة أنه «على المستوى الجيوسياسي، يبدو أن الانقلاب في النيجر سيضعف عضوا جديدا إلى التحالف النامي، المكون من دول الجنوب العالمي، الذي يترابط الآن إلى جانب روسيا ضد الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين. والانحياز في أفريقيا الآن يتبع خطوط الصعد للحرب الباردة».

وقالت إن «موسكو استغلت هذه الأوضاع بسخرية كبيرة وبقليل من المهارة. في قمة في سان بطرسبرج للقادة الأفارقة الشهر الماضي، على الرغم من أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أدان الانقلاب في نيامي، عاصمة النيجر، أشاد الرئيس فلاديمير بوتين بمقاومة الاستغلال «الاستعماري الجديد». وأضافت: «مع ذلك، ربما يكون مسافرونا قد لمح أيضا سببا للتفاؤل أثناء رحلته المحبطة إلى حد كبير عبر القارة. ربما توقف، على سبيل المثال، لفترة وجيزة في نيجيريا، حيث الفساد المستشري والحكم الفوضوي والاقتصاد المعطل تجعل التوقعات الإيجابية لمستقبل هذا البلد الشاسع تبدو تفاؤلا شبه خيالي، حتى التراجع الأخير في عنف الجهاديين يُعزى إلى نجاح فرع تنظيم الدولة المحلي على جماعة متطرفة منافسة أكثر من نجاح القوات المسلحة النيجيرية».

وتابعت: «لكن الانتخابات التي جرت قبل ستة أشهر أشارت إلى أنه قد يتم الوصول قريبا إلى نقطة انعطاف، على الرغم من أن بيتر أوبي البالغ من العمر 62 عاما، وهو رجل أعمال قدم تغييرا جذريا في الاتجاه، تعرض لشر هزيمة من قبل بولا تينيو، وهو «عراب سياسي» مخضرم، إلا أن الانتخابات كانت مختلفة تماما عن الانتخابات الستة السابقة التي أجريت منذ انتهاء الحكم العسكري في نيجيريا في عام 1999».

حدد مبلغ كلفة تقدير الأعمال في: 2.724.633.71 درهم (مليونان وسبع مائة وأربع وعشرون ألفا وست مائة وثلاثة وتلاتون درهم و1 سنتيم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 و148 من المرسوم رقم 349.12.02 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

- يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم وعروضهم بطريقة إلكترونية وذلك وفقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 09 جمادى الأولى 1443 (14جنبر2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2746/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم ميدلت الكتابة العامة م.ص.

إعلان عن طلب عروض مفتوح يعرض أثمان رقم: INDH/62/2023 جلسة عمومية

في يوم 2023/08/29 الساعة 10H00 صباحا سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: شراء وتركيب معدات لدار الشباب ميدلت- عمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespubliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى (20مارس2013) 1434 المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: عشرون ألف درهم (20.000.00 درهم).

* كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: مليون ومائة وثمانية وثلاثون ألف وخمسمائة و أربعة وثمانون درهم و 00 سنتيم (1.138 584.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

- التقديم إلكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2748/إ.د

(Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/2745/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة سوس ماسة درعة عمالة تارودانت الجماعة القروية الكيفيات - إعلان عن طلب عروض مفتوح -

رقم: 2023/01 يوم 2023/08/31 الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر مكاتب رئيسة جماعة الكيفيات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل "إشغال إصلاح المسلك الطرقي الرابط بين الطريق رقم 1701 وسوق السبت الكيفيات".

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بجماعة الكيفيات ويمكن تحميله من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespubliques.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000.00 درهم (ثلاثون ألف درهم).

اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة - أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 14 شتنبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد -اكادير- المغرب. تفتح الأغلفة في آن واحد

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بالسيد العكيد حسن:

h.elaguid@onee.ma

الهاتف: 0661041830 العنوان المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب.

الفاكس: 0661041830

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: http://www.one.ma/

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespubliques.gov.ma

وكذلك عبر: www.one.ma يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب.

الهاتف: 220669/75(528)(212) 220706/05(528)(212) الفاكس:

220730(528)(212) يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير- المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع

المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء المديرية الجهوية للتوزيع بـ: اكادير إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: DA4121799 جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق باقتناء محولات كهربائية من الجهد المتوسط إلى الجهد المنخفض لصالح المديرية الجهوية للتوزيع اكادير.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري للمشتریات في: 8.040.000,00 درهم (م.أ.ر.)

مبلغ الضمانة المؤقتة: 100.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية

ألم
ALEM
وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية
AGENCE HABITAT ET EQUIPEMENT

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية

ألم
ALEM
وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية
AGENCE HABITAT ET EQUIPEMENT

طلب عروض مفتوح رقم 2023/28

جلسة عمومية

سيتم يوم الجمعة ٢٨ شتنبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية، فتح أظرفة عروض الأثمان المتعلقة بعراسة أحياء سكنية لوكالة المسكن والتجهيزات العسكرية.

يمكن تحميل ملف طلب العروض، من بوابة الصفقات العمومية WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA.

الكفالة المؤقتة محددة في: 50.000,00 درهم .

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 5 117 545,47 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب أن يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات الفصول 29,27 و31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي ترم وفيها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها وكذلك قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصل 4 من قانون الاستشارة.

من أجل تقادي التباينات المحتملة في صياغة الأثمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في الوصف التقني أو في جدول الأثمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لاستعمال جدول الأثمان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض و ملته باليد.

يودع المتنافسون أظرفتهم، إلزاميا، بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم طعة السراة الكتابة العامة قسم المالية والتجديد

إعلان تأجيل

ليكن في علم العموم أن تاريخ فتح الأظرفة لطلب العروض رقم : 2023/22/م و ت ب المنشور بجريدة الإتحاد الإشتراكي عدد : 13.504 بتاريخ : 2023/07/22 قد تم تأجيله إلى غاية : 2023/09/14

إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلبات العروض يجب إيداعها بالكتابة العامة لعمالة إقليم طعة السراة في أجل اقتصاد يوم 2023/09/13 الساعة 10:00 صباحا.

الباقى دون تغيير .

ع.س.ن/2751/إد

GREEN PROMO
Sarl AU CAPITAL DE 100.000 DH
Siège Social 10, rue Liberté, Etg 3, Apt 5 - Casablanca
RC : 412483

بموجب قرار مؤرخ في 06.07.2023 قرر الشركاء حل و تصفية الشركة ابتداءا من نفس اليوم.

عين السيد احمد بنسعود كمصنف للشركة وحدد مقر التصفية بشارع ايميل زولا رقم 195 ببلقديبر الدار البيضاء

تم الایداع بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ 07.08.2023 تحت رقم 880954 للبيان والنشر

ع.س.ن/2750/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية جماعة بوزنيقة

إعلان تصحيحي للإعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 03/2023/SM

مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة والتعاونيات والمقاولين الذاتيين

ينهي رئيس المجلس الجماعي لـ بوزنيقة إلى علم العموم و الراغبين بالمشاركة في طلب العروض المذكور أعلاه، والمتعلق بـ الصيانة الاعتيادية للطرقات ببوزنيقة.

و الذي سبق نشره بهريدي: 1- الإتحاد الإشتراكي بتاريخ 02 غشت 2023 تحت عدد 13.513 و 2- لبراسيون بتاريخ 02 غشت 2023 تحت عدد 9985، و في البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية بتاريخ 02 غشت 2023. و عليه تجدر الإشارة إلى أنه:

- تم تأجيل تاريخ الاجتماع بمقر الجماعة و كذا القيام بزيارة إلى المواقع إلى يوم الثلاثاء 15 غشت 2023 على الساعة الثانية عشر عوض يوم الاثنين 14 غشت 2023 لتزلمته مع عيد وطني.

الباقى دون تغيير

ع.س.ن/2747/إد

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار

دعمكم كقراء

نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتثمين القطاع

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع الخافرة امامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سبليت رقم 6 الهاتف: 0535.40.23.59 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي- 022 - 05

طبع من عدد امس 2023/08/07 12.470 توزيع: سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: بشارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4 طحوان 2 الهاتف: 0539.96.15.30 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس امامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: امامة الزرقطوني الطابق الثانى شارع الزرقطوني الهاتف: 0536710765 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.61.94.00 0522.62.28.10
فاكس التحرير: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الإشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.28.10 0522.31.00.62
قسم الإشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- خديجة منتسب
- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

الكلب الشرس	أَلْفَتَ بَعِيداً	ضِدَّ يَسَرَّ	أَدَّى وَسَاءَةً	ذَهَابِي	أداة استفهام	حيون بحري	عَمَرَ الفقير	ما تربط به المرأة شعرها (معرفة)
المغز حَقِير	مُوثَرَات	صَوْنٌ مِرْيَةٍ خَفِي نَافِيَةٍ	صَوْنٌ	مرفوع في بلاد القَرْبِ	يُخَمَّنُ مقابلة	لِلرَفِضِ السَّاحَةِ		
جزء من مرحلة								
مَنْصَرَعَةٌ	شَحَذَ	لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا يَتَمَتَّعَانِ		تُيَسِّحُ	عَلَامَةٌ	فِي حِفَا عَقْلَةٍ		
يَتَسَابُ وَانْتَشَرَ	قِطْعَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ	فِي الصِّينِ قَدِيمٌ		صَوْنٌ قَوِيٌّ	سَلَمَ	أَنْبَاعُ الْجَهَنَّمَ صَفْوَانٌ		
	الْوَحْدَةُ الصَّوْتِيَّةُ	فِي الدِّعْمِ الضُّوءُ	المَحْبَرَةُ	سَيِّدَةٌ إِسْبَانِيَّةٌ أَجَابَتْ				
بَرْدٌ مُقَابِلَةٌ	أَدِيبٌ وَسِيَاسِيٌّ فَرَنْسِيٌّ			فِي الْجِلْدِ قَمَحٌ				
	لِلتَّعْرِيفِ			حَرِيرٌ فِي التَّعَادُلِ				
يَكْسُو وَزَّرَ	وَثَائِقُ			كُوكِبٌ تَسْيِيرٌ	حَاسَّةٌ			
مَجْتَمَعُ الْأَلْحِيَيْنِ	بَرْدٌ	صَنْمٌ قَدِيمٌ		أَسْفَلُ الْحَقِّ	مَسْكُونٌ عَنْ فِي النَّايِ			
حِزَامٌ حَيٌّ		أَسْتَاذٌ أَدْنِ (مَعْرِفَةٌ)						
	نَخَالَةٌ			قَوِيَّةٌ				

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

LE VERTIGE	GRANDE DISTANCE	↓	MARCHE- PIED	↓	LE GUÉ	↓	GÉNÉRAL	↓	DÉSIR DE VENGEAN- CE	↓	MIRAGE	VOILÉ
↓	↓		USURE			←	PACTE				↓	←
			BRÏSE				ORBITE					
			↓			↓	TRANS- PORTÉ		↓	MER SYMPA- THIE		←
						←	COUSSINS			←	ÉHONTÉ	←
							ANCHOIS				MOLAIRE	
	LARRON				↓			←	FATALI- SME			←
												←
	↓	←	NON FOLIE		MYOPIE			←	VARAN		PORTE- ÉPÉE	↓
			↓				↓	←	JAUNE D'ŒUF	LE CHANGE	NON	↓
			←	LIMITA- TION			←	NOUS				←
CANON	IDENTI- QUES			←	ACTION FUSIL DE CHASSE	↓		↓		↓		←
						↓						←
			←	CALAME À MOI						←	LE GIRON TOMBES	←
												←
	←	NON LAIT	↓		LILAS				←	GENRE		←
												←
	MUTITÉ					←	HÉRITÉ				←	SCORBUT CHANCE
												←
			←	LÂCHE ÉGAREM- ENT		SOURCE	↓		←	ART IDENTI- QUES		←
												←
		←	IDENTI- QUES					←	NUBILE			←
												←
					←	SAVOIR- FAIRE				←	QUARTIER	←

اتحاد طنجة يستعيد رئيس مكتبه ويجدد الثقة في طاقمه التقني



اللاعب محسن متولي

لموسمين قادمًا من نادي أولمبيك خريبكة، فيما عزز خط الوسط باللاعب ذي الحس الهجومي رضا الجعدي القادم من نادي الوداد الرياضي لتعزيز تشكيلة فارس البوعاز بعقد يمتد إلى سنة 2025. أما على مستوى الطاقم التقني، فقد تم تجديد عقود بعض أفراد الطاقم، ويتعلق الأمر بمساعد المدرب عبد الواحد بلفاسم، والمعد البدني رشيد بلحاج، ومدرب الحراس محمد ببيستارة، ومحلل الأداء أحمد الزخيني.

وتعهدت بتقديم الدعم اللازم حتى يتحقق التوازن المالي داخل الفريق. هذا وقام الفريق الطنجي بانتداب لاعبين جدد وتجديد التعاقد مع أبرز عناصر الفريق وفي مقدمتهم اللاعب المخضرم محسن متولي الذي وقع عقدا مع اتحاد طنجة إلى غاية سنة 2025. ونشر نادي اتحاد طنجة، على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك، تدوينة جاء فيها «نرحب بعودة الكابيتانو محسن متولي الذي وقع عقدا احترافيا

عاد الاستقرار داخل فريق اتحاد طنجة بعد تراجع محمد الشرفاوي، رئيس نادي اتحاد طنجة، عن قرار استقالته، التي كان قد أعلنها سابقا عبر صفحته بثوق التواصل الاجتماعي فيسبوك. ويرر الرئيس العائد لإعلانه السابق لقرار الاستقالة بترام المشاكل المالية على الفريق، وعدم قدرته بدون دعم المدينة على التغلب على تلك المشاكل. وقالت مصادر من مدينة طنجة، أن سلطات المدينة تدخلت مباشرة بعد إلان الرئيس عن استقالته،



11 | الأربعاء 9 غشت 2023 الموافق 22 محرم 1445 العدد 13.519



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

واشنطن بوست الأمريكية

إنجاز لبؤات الأطلس ثمرة استثمار قاده الملك



كتبت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية واسعة الانتشار أن الإنجاز، الذي حققه المنتخب المغربي النسوي لكرة القدم في كأس العالم للسيدات المقامة حاليا في أستراليا ونيوزيلندا، هو ثمرة دينامية استثمار طويلة الأمد نهجها المغرب بقيادة جلالة الملك محمد السادس. وأبرزت الصحيفة، في مقال لغراهام كونويل، الذي تطرق أيضا للأثر الثقافي والاجتماعي لهذا الإنجاز غير المسبوق في العالم العربي، «أن الأمر يتعلق بنتيجة عقود من الاستثمار في التاطير والبنية التحتية والتوظيف» من قبل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بقيادة جلالة الملك. كما أكدت الصحيفة أنه، وعلى غرار منتخب الرجال خلال كأس العالم الأخيرة في قطر، تركت لبؤات الأطلس بصمتهم في هذا الحدث الكروي العالمي كاول فريق عربي يبلغ دور ثمن النهائي. وأضاف كاتب المقال أن زميلات غزلان شيباك، وبفضل براعاتهن، اكتسبن شعبية أكبر داخل المملكة وخارجها. وركزت صحيفة «واشنطن بوست» أيضا على أداء فريق سيدات الجيش الملكي، الذي فاز باستحقاق بالنسخة الأخيرة من دوري أبطال إفريقيا بعد تغلبه على ماميلودي صنداونز برعاية نظيفة. وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن أندية مغربية أخرى تحاول الآن نهج نفس سياسة نادي الجيش الملكي التي تركز على الاستثمار في تطوير المواهب الشابة.

المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة يفوز على نظيره الروماني 7-2



فاز المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة على بنتيجة سبعة أهداف مقابل اثنين في المباراة الودية التي جمعتها بنظيره الروماني أول أمس الاثنين بمركب محمد السادس لكرة القدم. و تدخل هذه المباراة في إطار استعدادات المنتخب الوطني للاستحقاقات المقبلة. و سجل أهداف المنتخب الوطني كل من اللا عب يوسف جواد (ثلاث أهداف)، اسماعيل أمزال (هدفان) وسعد كنية و ، ادريس الرايس الفني. و سيواجه المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة نظيره الروماني من جديد يومه الأربعاء بمركب محمد السادس لكرة القدم.

ودعن المونديال بإشادة عالمية



لبؤات الأطلس يتعرضن للهزيمة أمام فرنسا

خبرة الفرنسيات كانت أقوى من عزيمة البؤات

وأكد أن المستقبل يبقى واعدا أمام لاعبات المنتخب الوطني وبإمكانهن تحقيق إنجازات أخرى في قادم الاستحقاقات وفي مقدمتها التصفيات المؤهلة للألعاب الأولمبية باريس 2024، التي أعفى الفريق الوطني من الدور الأول منها من طرف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم . يذكر أن المنتخب المغربي بلغ ثمن نهائي كأس العالم للسيدات، عقب فوزه على نظيره الكولومبي بهدف للاشيء، في المباراة التي جمعتهم الخميس الماضي، برسم الجولة الثالثة للمجموعة الثامنة. واحتل المنتخب المغربي، المركز الثاني برصيد 6 نقاط وبفارق الأهداف عن المنتخب الكولومبي (6 نقاط)، متقدما على منتخب ألمانيا (4 نقاط) وكوريا الجنوبية (1 نقطة).

والوسط مما مكن المنتخب الفرنسي الوصول إلى مرمى خديجة الرميشي. خلال الشوط الثاني، وبعد إحداث بعض التغييرات خاصة على مستوى خط هجوم المنتخب الوطني، وكذا الدفع بخط الوسط إلى التقدم بعض الأمتار نحو النصف الثاني من الملعب، تحسن أداء الفريق الوطني ونجحت اللاعبات في استعادة بعض التوازن إلا أن ذلك لم يكن كافيا لتشكيل أي خطر على مرمى الفرنسيات. ورغم هذه الهزيمة التي أوقفت الحلم والمغامرة الجميلة لهن، فلبؤات الأطلس ودعن المونديال وقد نلن تنويعها عالميا، وإشادة من كافة متتبعي هذه البطولة العالمية خاصة أنها أول مشاركة لكرة القدم النسوية في المونديال.

عزيز بلبودالي

انهزم المنتخب المغربي أمام نظيره الفرنسي بأربعة أهداف للاشيء، في المباراة التي جمعتهم أسس الثلاثاء، برسم ثمن نهاية كأس العالم للسيدات المقامة بأستراليا ونيوزيلندا. وسجلت أهداف المنتخب الفرنسي كاديديانو دياني (د 15) وكندز دالي (د 20) وأوجيني لوسومير (د 23 ود 71). وظهر بعض الارتباك في صفوف المنتخب الوطني بمجرد أن تحركت الآلة الهجومية للفرنسيات في بداية اللقاء، ووقعت اللاعبات المغربيات في عدة أخطاء على مستوى خطي الدفاع

كلود لوروا: الإنجازات الرياضية المغربية ثمرة المثابرة والتحفيز الملكي



كلود لوروا

قال المدرب الفرنسي، كلود لوروا، إن الإنجازات الرياضية المحققة من طرف المغرب هي ثمرة العمل والمثابرة والتحفيز الملكي. وأوضح المدرب الفرنسي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن «الإنجازات الرياضية المحرزة من طرف المغرب وكل ما تم تحقيقه في المملكة منذ خمسة عشر عاما ليس وليد الصدفة، لكنه نتيجة برنامج كامل من التفكير والعمل من طرف ملك يسخر لذلك جميع الوسائل»، مشيدا بأداء لبؤات الأطلس في كأس العالم للسيدات، اللواتي يمثلن أول فريق عربي يصل إلى ثمن النهائي، وكذا ما حققه المغرب على مستوى الألعاب الفرونكفونية (28 يوليوز- 6 غشت في كينشاسا)، حيث اعتلى منصة التتويج. وبحسبه، فإنه «ليس من قبيل الصدفة أن نرى المغاربة يتألقون في كل مكان. هناك إدارة تقنية وطنية، وبرنامج وخطة، وملك يعمل على تسخير كل الوسائل». وفي هذا الصدد، أكد لوروا، الذي أشرف خلال مسيرته الطويلة على تدريب العديد من الأندية الأوروبية ومجموعة من المنتخبات الإفريقية والعربية: «كان هناك برنامج

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

قارب جاك بريل يعود إلى البحر

في ميناء زيبروج على الساحل البلجيكي، يريد شقيقان شغوفان بالمغني جاك بريل إعطاء حياة ثانية لمركبه الشراعي «أسكوي 2».

وأوشك غوستاف وبيت فيتيفرونجيل على إعادة إطلاق القارب في البحر، بعد 15 عاما من بقائه حطاما على أحد شواطئ نيوزيلندا.

ويبدو الهيكل الأحمر والأزرق لقارب «أسكوي 2» البالغ طوله 20 مترا شبه جديد، فيما شارفت أعمال ترميمه على الانتهاء، قبل الإطلاق المخطط له في سبتمبر.

وسيكون ذلك بعد نحو 45 عاما من وفاة المغني البلجيكي الذي جعلته أغانيه التي أداها بالفرنسية نجما عالميا في الخمسينات والستينات من القرن الماضي.

وقال الشقيق الأكبر غوستاف (84 عاما) «نحن ننتظر الضوء الأخضر من إدارة الملاحة».

وبدا بريل في العام 1974 رحلة عبور محيطين إلى جزر ماركيلاس في جنوب المحيط الهادئ بهذا المركب الذي اعتبر وقتها من الأجل من نوعه في العالم.

لكنه باع في بولينيزيا بعدما أصبح مهتما أكثر بالطيران وانتهى الأمر بالقارب حطاما على أحد شواطئ نيوزيلندا بعدما استخدمه مهربو مخدرات.

وفي حين أن بريل اشتهر عالميا، فإن العلاقة التي تربط المغني وقاربه بالشقيقين فيتيفرونجيل شخصية أكثر.

فقبل خمسة عقود، اشترى بريل أشعة هذا القارب ومعداته قبل الإطلاق في مغامرته من متجر والدهما على الساحل البلجيكي.

وروى غوستاف الذي كان متدربا في ذلك الوقت «لم أكن أعرف من كان يتحدث معي. أخبرته بأن الأشياء التي اشتراها ستكلف مئات الآلاف من الفرنكات البلجيكية».

وأضاف «عندما قال لي اسمه، أدركت أنه يستطيع شراء مجموعة من الأشعة». وكانت أعمال ترميم القارب المغطى بالصدا مهمة شاقة.

الثور على تمثال

أنثى ذئب في ليبيا بيع كخردة

عثرت السلطات الليبية على تمثال أنثى ذئب ضخم مصنوع من البرونز كان منصوبا في الماضي على عمود في وسط بنغازي قبل اختفائه قبل عقود.

وتم العثور على التمثال في مزرعة قال مالكها إنه اشترى التمثال كخردة.

ولتقت السلطات بلاغا بخصوص التمثال الذي يرجع للحقبة الاستعمارية وعثرت عليه في مزرعة قرب بنغازي يملكها شخص يدعى سعيد محمد بوربيدة الذي قال للسلطات إنه اشترى التمثال من ساحة للخردة لأنه أعجب بشكله.

وقال مالك المزرعة «أعرف منذ أن كنت صغيرا أنه كان موجودا مقابل الميناء»، مضيفا «لدي ورشة صهر معادن، وجدت التمثال هذا في الخردة وصاحبه ليس متمسكا به لأنه كان يعتبره من الحمرات ومن التراث الاستعماري، جذبني شكله وصناعته فاشتريته».

واحتفظ بوربيدة (80 عاما) بالتمثال، وهو تجسيد لذئبة كابيتولينا التي تصور مشهدا أسطوريا من روما القديمة، في مكان مفتوح أسفل شجرة وارفة بجوار شرفة منزله.

وقال خالد العقوري رئيس قسم شرطة السياحة وحماية الآثار في شرطة بنغازي إنه واثق من أن بوربيدة لم يكن يعلم أن التمثال لا يزال ملكية عامة.

وبعد حصول ليبيا على الاستقلال، أزلت السلطات تمثال أنثى الذئب عن دعائمه ثم أخفي التمثال بعد وصول معمر القذافي إلى السلطة في 1969.

وفي وقت ما فقد التمثال ساقيه الأماميتين، وكذلك الحال مع تمثالي طفلين كانت ترصعهما أنثى الذئب ويمثالان رومولوس ورموس المؤسسين الأسطوريين لروما واللذين قيل إن ذئبا قام بتنشئتهما.

والتمثال الآن أمام قسم الآثار في بنغازي مستندا على كتل إسمنتية انتظارا لترميم محتمل.

وكانت ليبيا مقاطعة رومانية مهمة وبها مدينتا صبراتة ولبدة الكبرى اللتان لا تزال معابدهما ومسارحهما الحجرية تقف شامخة على ساحل البحر المتوسط.



البابا فرنسيس: «سأتوجه إلى مرسيليا وليس فرنسا»



المقبرة الأكبر في شمال إفريقيا. الأمر رهيب. لذا سأتوجه إلى مرسيليا».

وتابع البابا الذي سيلتقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عصر الثالث والعشرين من أيلول/سبتمبر قبل ترؤس قداس في استاد فيلودروم، «في الأسبوع الماضي أبلغني الرئيس ماكرون بأنه يعتزم القدوم».

وسبق أن أعلن البابا أنه سيؤر «مرسيليا وليس فرنسا»، في تصريحات أثارت التباسا لدى شريحة من الفرنسيين الكاثوليك.

ولدى سؤاله عما إذا لديه «أي مشكلة مع فرنسا»، أجاب البابا «كلا».

وتابع «إنها سياسة اتبعتها. أزور البلدان الأوروبية الصغيرة، أما البلدان الكبيرة (إسبانيا، فرنسا، إنكلترا...) فأتاركها لما بعد، للنهائية. أريد أن أبدأ بالبلدان الصغيرة».

منذ انتخابه في العام 2013، أجرى خورخي بيرغوليو 42 رحلة خارجية وزار 60 بلدا.

على الرغم من تراجع وضعه الصحي الذي بات يجبره على التنقل بواسطة كرسي متحرك، لا زال البابا يجري رحلات خارجية وهو سيتوجه إلى مغفوليا في مطلع سبتمبر.

في مقابلات أجريت معه مؤخرا، تطرق البابا إلى مشاريع للسفر إلى الأرجنتين وكوسوفو، من دون أن يحدد أي مواعيد.

قال البابا فرنسيس الأحد أنه سيتوجه إلى «مرسيليا وليس فرنسا» في سبتمبر، مشيرا إلى أن الرحلة لن تكون زيارة دولة وستكون مخصصة لملف الهجرة.

وفي مؤتمر صحافي عقده في الطائرة خلال رحلة العودة إلى روما من لشبونة حيث أحيى الأيام العالية للشبيبة، قال البابا «سبق أن ذهبت إلى ستراسبورغ (في العام 2014) سأتوجه إلى مرسيليا (في 22 و23 سبتمبر) وليس فرنسا».

مؤكدًا مع ذلك عدم وجود أي «مشكلة» مع فرنسا. وشدد البابا البالغ 86 عاما والذي جعل من ملف الهجرة قضية أساسية لحبريته على أن «المشكلة التي تثير قلقي هي المشكلة المتوسطة، لذا أتوجه إلى فرنسا. استغلال المهاجرين جريمة».

وتنظم أبرشية مرسيليا من 18 سبتمبر وحتى 24 منه لقاءات حول مواضيع على غرار التفاوت الاقتصادي وعمليات الهجرة والتغير المناخي، والبابا مدعو فيها للقاء أساقفة وشبيبة.

وسيرأس الحبر الأعظم قداسا مفتوحا للعموم بعد صلاة تكريما للذكرى المهاجرين الذين فقدوا في البحر.

وقال البابا «في المتوسط، الأساقفة يعقدون هذا اللقاء للتفكير في مأساة المهاجرين». ولكنها ليست الأكبر: وشدد على أن «المتوسط مقبرة، لكنها ليست الأكبر».

إلغاء حظر قطع الأشجار يقسم كينيا

للجفاف والمساهمة في ظاهرة احترار المناخ.

بدأت الغابات تتعافى ببطء منذ دخول الحظر حين التنفيذ، لكن مع إبعائه، تطرح أسئلة حول كيف يمكن روتو أن يزيد الغطاء الحرجي في البلاد بأكثر من الضعف بحلول العام 2032 كما تعهد.

قال غودفري كامو، رئيس جمعية «ثوغوتو فوريسست فاميلي» التي تعمل على حماية 53 هكتارا من الغابات المحلية خارج نيروبي «مرة نتحدث عن الزراعة (الأشجار)، وفي اليوم التالي نتحدث عن القطع، ذلك ليس منطقيا».

وحصل الناشطون البيئيون على مهلة في 1 غشت عندما منعت محكمة مؤقتا الحكومة من إصدار تراخيص قطع الأشجار حتى يستمع إلى الطعن القانوني في 14 من الشهر نفسه.

من جهتها، قالت هيئة إدارة الغابات



وقت يحتج فيه متظاهرون مناهضون للحكومة على ارتفاع الأسعار.

في مولو، البلدة الواقعة في المرتفعات شمال غرب نيروبي، قال برنارد غيتو وهو صاحب منشرة، إن روتو «جاء للإغلاق» بعدما أجبر على تسريح العمال وخفض الإنتاج بسبب الحظر.

مازال مصنعه يعمل بنصف طااقته فقط، فيما الآلات متوقفة عن العمل ومغطاة بنشارة الخشب، لكن طاقما من 50 شخصا استأنف العمل بمهام بسيطة في انتظار انتعاش الأعمال.

وقال غيتو، وهو أيضا رئيس اتحاد مصنعي الأخشاب في كينيا «اقتصاد هذه المدينة سيتحسن».

وفرض الحظر في وقت كانت لا تزال فيه غابات كينيا بمعدل خمسة آلاف هكتار سنويا وهو أمر أدى إلى استنفاد إمدادات المياه في الدولة المعرضة

كانت صناعة الأخشاب في كينيا تنتظر سماع هذه الأنباء منذ أكثر من خمس سنوات: رفع الحظر المفروض على قطع الأشجار، وعودة غابات البلاد متاحة للاستغلال، لكن قرار الرئيس وليام روتو لم يرق للمدافعين عن البيئة.

وأعرب الناشطون البيئيون عن قلقهم من القرار الذي أعلنه في تموز/يوليو الرئيس وليام روتو الذي قدم نفسه بطلا في الدفاع عن البيئة وجعل زراعة 15 مليار شجرة محور أجندته الخاصة بتغير المناخ.

ودافعت الحكومة عن رفع الحظر، مشددة على أنه بموجب القرار، ستقطع الأشجار الناضجة فقط في المزارع التي تديرها الدولة وستبقى الغابات البرية الأكثر تنوعا بيولوجيا والغنية بالكربون محمية.

لكن تلك التبريرات لم تقنع المنظمات البيئية المستمرة في اتهام الرئيس بالتناقض، وذلك قبل أسابيع من تنظيم البلاد مؤتمرا مناخيا دوليا في نيروبي.

وقال زعيم المعارضة رايلأ اويديغا «كانت كينيا رائدة بشكل واضح في الاستثمار في النمو الأخضر النظيف وزيادة مساحة الغابات فيها. والآن تعمل البلاد على إزالة غاباتها فيما تستعد لاستضافة مفاوضات بشأن تغير المناخ».

وقال روتو الذي كان نائب رئيس عندما فرض الحظر عام 2018، إنه من «الحماقة» ترك الأشجار تنعفن فيما تستورد الشركات الأخشاب.

ويهدف هذا الإجراء إلى إعادة إطلاق قطاع يوظف 50 ألف شخص بشكل مباشر و300 ألف بشكل غير مباشر، في

تايلاند تدشن

موسم زراعة

الأرز بسباق

جاموس الماء

احتفل المزارعون في تايلاند ببدء موسم زراعة الأرز، وذلك بإقامة السباق السنوي لجاموس الماء الذي يعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر. وشارك في السباق أكثر من 60 جاموسا على مسار يغطيه الوحل بطول 200 متر في منطقة نأبا بإقليم تشونبوري، الذي يبعد نحو 80 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة بانكوك.

وقال سامارت سوكساوانج رئيس بلدية نأبا إن «هذا السباق يأتي تكريما للدور الذي يلعبه الجاموس منذ الأزل في زراعة الأرز». وأضاف «الهدف هو الحفاظ على التقاليد الثقافية وتوعية جيل الشباب بأن الجاموس يساعدنا في زراعة الأرز منذ زمن بعيد داخل مجتمعاتنا المحلية».

ورغم أن الكثير من المزارعين يستخدمون الآن الجرارات لحرق الأرض من أجل زراعة الأرز، فإن جاموس الماء لا يزال يُستخدم في بعض المهام الأخرى مثل حمل المحصول.

وخلال السباق ركض كل شاب خلف اثنين من جاموس الماء مربوطين معا عند الرقبة، واستخدم المتسابقون السياط لدفعها إلى الجري على المسار المشبع بالماء. وكانوا يرشون الماء على الحيوانات بين السباقات.

وتخضع عملية اختيار الحيوانات المتنافسة في السباقات لوزنتها وحجمها، وعموما تسير الجواميس الأكبر حجما بشكل أبطأ، لكن تحريكها يتطلب مهارة أكبر من جانب الأشخاص الذين يتولون قيادتها. لكن المتنافسين الذين يستعدون ما تجزهم الجواميس إلى المستنقعات الموحلة عندما تنطلق بطريقة خاطئة.



لكن وزيره البيئة سويبان تويأك دت أنه في غابة ماو القريبة وهي واحدة من أكبر الغابات في شرق إفريقيا، قطعت الأشجار بشكل غير قانوني بعد أيام فقط من رفع الحظر. وأمرت بشرح حراس إضافيين في الغابة وغيرها من المواقع المهتدة.

من جهته، أعرب كامو عن أسفه للتركيز على إعادة الزراعة واستخراج الأخشاب بدلا من الأشجار الأصلية التي تجذب الحياة البرية وتخصن الكربون وتكون مستدامة للأجيال المقبلة.

وختم «قال الرئيس إن قطع الأشجار مسومح (...) الآن سيقول المواطنون العاديون لأنفسهم إن الوقت قد حان لبدء قطع الأشجار. في النهاية، يبدو الأمر كما لو أننا لم نفعل شيئا».